

أركان المنهج النبوي في التعامل مع القرآن الكريم ج 2

شريف طه يونس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره. ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهده الله تعالى فلا مضل له من يضل فلا هادي له. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. ثم اما بعد. النبي صلى الله عليه وسلم يذكر ان الرجل - [00:00:00](#)

يأتي يوم القيامة يأتي في الجنة فيقول لاخيه اتذكر يوم كذا يوم غفر الله لنا؟ فنسأل الله عز وجل ان يجعل هذا المجلس اه في ميزان حسناتنا وان يجعله سببا في ان يغفر الله سبحانه وبحمده جميع الذنوب وان يستر لنا العيوب وان - [00:00:20](#)

الرجال مكروه انه ولي ذلك والقادر عليه. النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان هناك شفاعة انا اسميها دائما الشفاعة المنسية شكرا النبي صلى الله عليه وسلم يقول فما احذكم باشد مناشدة لربه من اخوانكم المؤمنين في اخوانهم المؤمنين - [00:00:40](#)

يعني في اليوم الذي لا ينفع فيه مال ولا بنون. في اليوم الذي قال الله فلا ننساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون. في اليوم الذي يفر المرء فيه من اخيه وامه ولده وصاحبه - [00:01:00](#)

في مثل هذا اليوم هناك ناس ينشغلون بك وهناك ناس ينشغلون بك. لا تجمعك بهم انساب آ انما يجمعك به الناس الاله هو نسب الدين الذي هي او الذي هو اوثق من نسب الطين. ونسب الايمان الذي هو اوثق من كل - [00:01:10](#)

سبحان الله في هذا المشهد يأتي اولئك الناس لله سبحانه وبحمده يقولون اي ربي اخوانا كانوا يصومون يصلون معنا ويتصدقون معنا يذكرونك معنا. فيقول الله سبحانه وبحمده اذهبوا الى النار فاخرجوا من النار من قد عرفتم - [00:01:30](#)

فدائما كنت اقول استكثروا من هذا النوع من الشفعاء. اللي هم يجتمعوا معكم على الطاعات. لانهم هم من سيذكرون في الملمات. فنسأل الله ان لا يحرمننا امثال هذه الشفاعات. طيب قمت باتكلم عن الرحلات تلك الرحلة - [00:01:50](#)

اه التي اسميتها رحلة البحث عن اهل القرآن. بس. وهي رحلة مستورة في الكتب ومنظورة اني انا عشتها بنفسي. كنا وصلنا لمرحلة آ ان خلاص كنت اخذت قرار ان انا اشق طريقي في ان ابحت عن - [00:02:10](#)

بربهم يمكن في الفترة دي كنت انا اعد ببعض الكتيبات الصغيرة والابحاث الصغيرة فقلت لنفسي ببساطة شديدة انا حينما اكتب للناس كتيبة اكتب قبله او بعده او في اسمائه ماذا اريد منه؟ بشكل واضح يعني. فلا يمكن ان الله سبحانه وبحمده يكون -

[00:02:30](#)

ارسل الرسل وانزل الكتب وانزل هذا الكتاب العزيز. ولا يخبرنا ماذا وجدنا؟ بشكل صريح وواضح. فانا كان هذا يشغلني ان ابحت عن مراد الله مني. ان انا اريد اريد ان انا اعرف ما يريد الله من خلال كلام الله. فليس احد - [00:02:50](#)

اعلن مراد الله من الله. فقلت خلاص طيب انا آ هقرأ القرآن بس بنية ان انا استخرج ماذا يريد الله من المؤمنين فيما يتعلق بالتعامل مع القرآن الكريم؟ مفهوم يعني مش بقى اريد ان اعرف ماذا يريد الله مني مطلقا اريد ان اعرف ماذا - [00:03:10](#)

فيريد الله به مبين في التعامل مع القرآن الكريم. وقد كان فكنت كلما امر باية مثلا تتحدث عن طبيعة العلاقة بالقرآن الكريم زي الذين اتيناهم الكتاب يتنا وحق تلاوته اخدها واركنها على جنب. مثلا مثلا يحلوها خدوها كده على جنب. حد يقول له طب احنا ما لنا ومال الحب للتوراة - [00:03:30](#)

ما كل هذا النوع من الخطابات انما نراد به نحن. لان الاسلوب الخطاب في القرآن الكريم خمسة وثمانين بالمئة منه خطاب غير مباشر يعني ليس خطاب في القرآن كله من نوعه افعل ولا تفعل. لا خمسة وثمانين بالمئة خطاب غير مباشر. يعني مثلا مثلا يكفيكم ان

وهي تمثل ربع او ثلث القرآن الكريم هذا خطاب غير مباشر. الامثال ذكر حال المحسنين حال المسيئين. المهم حينما فسروا فلماذا يخبرني الله عز وجل عن بني اسرائيل وما فعلوه مع التوراة؟ ببساطة شديدة لانه لا يريد لي ان افعل هذا الذي فعلوه مع - 00:04:10 القرآن الكريم الفكرة هي الفكرة الانسان وتحط الانسان. التوراة وحي من الله والقرآن وحي من الله. طيب فكنت اجمع امثال هذا النوع من الايات واضعه جانبا. ثم تأتي المرحلة الثانية بعد هذه المرحلة الثانية الجمع والاستقرار. مرحلة - 00:04:30

التأصيل. يعني هذه الاية التي خرجت بها انا المفترض ان اعرف ماذا يريد الله عز وجل بها. ماذا يقول الله فيها وهذا الكلام يعلمه المفسرون. ونؤكد على هذه المسألة ان ما يحل لنا ها ان الواحد مع نفسه كده يبص على الاية ويقول معناها ايه - 00:04:50 نحن سبحان الله نحترم نحترم التوسع العلمي والتخصص في كل شيء الا في دين الله. يعني انا لو انا اتناقش انا واحد الاطفال في حالة ولدك او ابنتك هل سيحق لك ان تبدي رأيا؟ فهذا اختصاص - 00:05:10

اختصاص اختصاص ليس فيه كهنوتية. اشمعنى اسم الكهنوتية؟ يعني مرة واحد قال لي هل انا الان استطيع ان انا اكون طبيب مثلك وانا لم اخذ الشهادة من كلية الطب؟ قلت له اه لو درست مدرسة وتعلمت بالطريقة التي تعلمت انت طبيب وان لم يمنحك ايه؟ سيمون انك تتعلم نفسك - 00:05:30

تعلما تدرس مدرسته مهم فالدين قضية المسلمين هذه هي المهمة مش المهنة فما يدريك ان معك الشهادات وليست معك الشهادات؟ المهم ان انت تكون بس الشاهد ان هذا الذي يتحدث يكون لديه من الرصيد ما يمكنه من ان يتحدث ويكون حديثه سبيلا - 00:05:50

المهم فكنت اطالع كلام المفسرين ربما والله الذي لا اله الا هو ربي يسمعي لانه شهيد علي. ربما كان كانت الاية الوحيدة وطالع فيها وعلى ثلاثين تفسيراً في قاعدة كده في البحث العلمي يقولون معرفة مظان العلم نسخ العين. يعني نفس طريق - 00:06:10 فالعلم انك تعرف مظان المعلومة من اين تأتي بالمعلومة؟ ماشي؟ وانك تعرف التفاضل بين المظان يعني لو معلومة عند مين يبقى معلومة اثرية تجيبها من عند مين وهما ايه الفروقات ما بينهم فهذه المرحلة مظاهر للعلم هذه نصف العام. المهم الحمد لله يعني قد - 00:06:30

الله في السابق اني كنت اعرف ما ظن بانه جيدا. فقطع على نصف الطريق تقريبا. اني كنت اشوف كلام مفسرين في الايام. ومن هنا بدأت الصدمات بلاش الصدمات. الصدمة الاولى كانت نصوص بقينا سنوات - 00:06:50 طويلا افهمها فهمها مخالفا لما هي عليه. مش هقول قاصرا بل ايه؟ مخالفا يعني دعوني اضرب لكم. الذين اذيناها الكتاب يتلونه حق تلاوته. في من استعمل يتلونه حق تلاوته في القراءة والنطق والتجويد وغيرها. اليس كذلك؟ والطبري امام امام المفسرين ابن جرير. ينقل - 00:07:10

جنان على الصحابة واجماع المفسرين قال التأويل على ان معناها يتبعونه حق اتباعه ولا يذكر غيره القرآن حتى فيه معنى ذلك والقول اذا تلاهى يعني قرأها يعني لسه تبعها. يعني هذا اجماع - 00:07:40 ابو عرنة عبدالبر يقول ولا خلاف بين العلماء في ان معناها يتبعونه حق الدفاع. لكننا نستعملها في غيرنا ايه؟ ما انزلت له اصل يعني اتباع تلاوته حق تلاوته على احسن تقديراته هو وسيلة لاتباع حق الابتلاء - 00:08:00

تقديراته فيلتفت الى الوسيلة وتهم للغاية تماما تماما. هذه كانت واحدة من الصدمات ان نصوص ردها كثيرا مشتهرة جدا ولكن نحن نردها على غير ما هي عليه. والمشكلة انني لا اتي بفهم جديد زي الناس المنحرفين اللي زي - 00:08:20 ومش عارف ومين وعدنان ابراهيم ان يطلعوا يخالفوا عقائد الامة. ويخالفوا كتاب الله وكلام الصحابة. ويقول لك لا انتم محرمين كزا ده حلال ومحللين كزا ده حرام لا ده كل ما هنالك انني اتي بكلام الايه؟ العلماء اصلا. كلام الصحابة كلام الرسول نفسه. هان الرسول نفسه - 00:08:40

فاصدم ان احنا نفهمه على خير ما هو عليه. لا اتي بفهم عندي. وانتم انا في كل كلامي لو وجدتموني مرة اقول كلام من عندي اضربه

بكلام عرض الحق. كل ما هنالك اني نقضت اخرجت ذاك الذي ايه؟ عفاه عليه الزمن. خلاص - 00:09:00

والدرس فكانت هذه الصدمة الاولى. اما الصدمة الثانية فكانت طيب هذا الكلام الذي اكتشفته هل هو مخبأ في بطون الكتب؟ يعني

مثلا في تفسير مخطوط لا يعلم الناس عنه شيئا - 00:09:20

ده في تفسير الطبريين تفسير ابن كثير تفسير يعني التفاسير واضح مدفون في التفاسير. يعني حتى هذا معناه ان احنا ما كلفنا

انفسنا حتى حتى ان تلك النصوص التي تتردد فيما يتعلق بالعلاقة بالقرآن الكريم ان احنا نقرأ عليها كلام اي عالم - 00:09:40

مش هقول كلام الاولى ونجمعه ونحرر اي عالم. حقيقة يعني. هذه الصدمة الثانية ان الكلام واضح مش ايه؟ مش خفي ولا مختبئ ولا

محتاج لتنقيب شريف. اما الصدمة الثالثة وهي الابشع فاسمحوا لي ان ارجئها وذكروني بها. وهي ردة فعلي - 00:10:00

الناس بعدما حدثتهم عن ذلك. هذه كانت ابشع من الاية؟ وانا لا اقصد بالناس عموم الناس. وانما اقصد المنشغلين بكتاب الله. وتحديدًا

كمان ربما الذين يهرفون. صراحة انا اقول يهرفون بانهم متبعون للنبي صلى الله عليه وسلم وللصحابة الكرام - 00:10:20

السلف الصالحين. ماذا كانت ردة فعله لما حدثته بتلك النصوص الواضحة الصريحة الموجودة؟ ولا قول شاذ ولا غريب ولا ولا القصة.

طيب المهم بعد هذا الكلام بدأ يستدين لمراد الله سبحانه وتعالى. وهناك آيات كثيرة يعني مثلا لو تتبعتم الايات التي - 00:10:40

يقول الله فيها انزلناه ننزله ينزله. يا رب آيات تربو على عشرين آية يخبر الله فيها بعبارة صريحة. لما القرآن. وتتبعوها لما تعودوا

للمنزل فتتبعوها. اكتبوا اي برنامج بحس كده اكتبوا انزلناه ودوروا على الايات التي بنقدها واقرؤوها فقط - 00:11:00

ويخبر بشكل واضح وصريح لما انزل القرآن الكريم. طيب آآ جاءت النقطة الثانية وهي مهمة انا اريد ان اعرف ما يريد الله مني. طيب

النبي صلى الله عليه وسلم كان دوره مع القرآن الكريم بيان. دوره ايش؟ وانزلنا اليك الذكر - 00:11:20

لتبين للناس. القطب يقول بقولك هو ايه؟ وفعلك. فالنبي صلى الله عليه وسلم سنته بيان للقرآن الكي لذلك ما ينبغي ان يتفرقا ان

يتفرقا حتى يرد على الحوض. وذلك الفصام النكد الحاصل عند المسلمين بين القرآن والسنة - 00:11:40

مشكلة كبيرة. المفروض الاية دي تعرف ما يخصها في السنة. والحديث بقى تعرف ما يخصه في كتاب الله. عشان يحصل ذلك

الوصال بين نسختين فهذه القضية الخطيرة والكبيرة وهي قضية التعامل مع القرآن الكريم وطبيعة العلاقة به. لا شك ان النبي صلى

الله عليه - 00:12:00

وسلم قد اوصانا بامور فيها. فانا بدأت اتتبع سنة النبي صلى الله عليه وسلم بحثا عن وصاياه القولية فيما يتعلق بطبيعة العلاقة

بالقرآن الكريم. واضح؟ فمثلا اجده يوصيني بان اكون من اهل القرآن. وان - 00:12:20

ويحدد لي ان هناك نوع من العلاقة اسمه علاقة الاهلية. ويحامي دينه اخر من علاقة اسمه علاقة الصحبة. ونوع اخر من علاقة اسمها

علاقة الحمد حامل القرآن صاحب القرآن اهل القرآن وكانت نفس الصدمات الثلاث. مع السنة نفس بعض كده. لكن في السنة في

الحقيقة انا ما كان يعني كان هناك مرحلة - 00:12:40

بعد الجنة والاستقراء من النصوص دي وهي مرحلة التأكد من صحة هذا النص. لانه لا ينبغي ان انا ابني شيء على ايه؟ على ضعيف او

مشكوك في نسبته للنبي صلى الله عليه وسلم. واضح؟ الحمد لله لا تسجدون في المشروع حديثا ضعيفا. في كل ما نكتب هذا اننا

حريصون عليه جدا - 00:13:00

طيب وبعد ذلك اطالع قبل مبني فهم واي تصور انا ابحت بشكل متجرد تماما فاطالع كلام العلماء عليه آآ مثلا كان في صحيح البخاري

انظر عند ابن حجر في فتح الباري وعند القارئ في عمرة القارئ وعند غيره من شراح صحيح البخاري. يعني ربما كنت اطالع -

00:13:20

قراءة عشرة او خمستاشر كتاب وربما يرجو على ذلك في الحديث الواحد. واجمع كلام العلماء وتكون الصدمات الثلاث. دعوني

احديثكم مثلا مثلا عن ثلاث حديث مشتهر. الاول يأتي القرآن الحديث بتاع ان لله اهلين من الناس. واهل - 00:13:40

قرآنهم اهل الله واياه؟ وخاصة اي مسلم يقرأ هذا الحديث ولا يشتاقل قلبه لهذه المنزلة هو لا يقدر الله حق قدره والله لان انت الان لو

فيه واحدة بتعظيمها من اهل الارض بلاش واحدة. لو عرفت ان السيدة خديجة نزلت الى الرباط اليوم. واستخدام عشرة اخوات -

لصحبته لمدة سنة هتفتوتي الفرصة. لو عرفت ان النبي صلى الله عليه وسلم هتفتوته الفرصة اطلاقا. فانت لديك فرصة لان تكون من اهل الله وخاصته. ده احنا بننفق من اوقاتنا ووجودنا واموالنا عشان نبقي من اهل الدكتوراه - [00:14:20](#)

يدخل في زمرة حملة الدكتوراه. او يدخل في زمرة اصحاب المناصب. السيادة. عموما في زمرة اصحاب الاموال ونعيش في حي الفلل. فالمرء حين يعلم ان الله هناك اناس هؤلاء الناس يعاملهم كما يعامل المرء اهله. فهم اقرب اليه والاحب لديه. والاولى بنصرته.

والاولى - [00:14:40](#)

باكرامه ثم لا يبالي ولا يكتثر هذا لا يعرف الله ولا يقدره حق قدره. المفروض اللي يعرف ربنا ويحبه ويعرف ان صديق زي كده يضيع عمره لاجله. الله! فهذه اسمى المنازل اللي ممكن احنا نصل اليها. لان اهل الله اعلى - [00:15:10](#)

من اولياء الله هم اهل الله وخاصته ان بولاق المحبة والنصرة. انما الاهلية فوق الولاية. فيعرف المرء ان هناك طريقا للوصول الى هذه المرتبة. الطريق مقفول ولا مفتوح يا جماعة؟ مفتوح. هو اغلق؟ الرسالة مفتوحة. انت اللي - [00:15:30](#)

مش مفتوحة انت اللي قلبك مفتوح للدنيا واللف وراء الدنيا ومناصبها ورتبها. ولا تشغلك هذه انت بلا هم على الاطلاق. انا صراحة لما قرأت هذا الحديث قلت وجدت ضالتي. انت في اعلى من كده - [00:15:50](#)

الحمد لله في الدنيا في امور الدنيا خلاص اعلى اعلى مجموع آآ تدخل به كلية الطب دخلت كلية الطب. ماجستير تحضر ماجستير. الحاجات بتاعة الدنيا ايه؟ متحصلة هذه فرصة عظيمة ان تكون صاحب قدر خاص جدا حتى كده - [00:16:10](#)

في مكانة خاصة جدا عند الله. ما تضع هذه الفرصة الا مغمور. انا صراحة لما سمعت هل انا اختلفت. المهم لكن انا قلت طب ازاي اكون بقى من اهل الله؟ الحديث يقول واهل القرآن واهل الله واهيه؟ طب كويس - [00:16:30](#)

الحمد لله انا قلت لنفسي الحمد لله. طبعا انا قرأت الحديث ده وانا حافز القرآن كنت حفزت. فقلت الحمد لله. حافز وموجود واقرأ وزي الفل فيأتي حديث اخر في صحيح مسلم. يقول فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي في صحيحه مسلم يعني مش في مسند البصر - [00:16:50](#)

صار مش مستخبي هناك في كتاب ابن مودعين لا ده فين؟ في صحيح مسلم كتاب ما هو موجود ومتأثر. يأتي القرآن يوم القيامة واهله الذين كانوا يعلمون به في الدنيا. مش كلامنا - [00:17:10](#)

ايه كانوا يعملوا لنا بايه في الدنيا؟ يعني بنقرا ونحفظ ايه واحنا حلوين اه. برضه عايز اهرب ها؟ رح شف شروح العلماء. مسلا يقول ابن القيم في زمن المعاد يقول واهل القرآن هم العاملون به العاملون فيه. وان لم يحفظوه عن بعد - [00:17:30](#)

واما من حفظه ولم يفهمه ولم يعد بنافعه فليس من اهله وان اقام حروفه اقامة السهم. صفر ولذلك كثير من الناس السواب الصبر. فبيعمل حاجة اسمها مقاومة في التغيير وبيحاول يهرب وخلص. عارفين الراجل اللي قلت لكم عليه في اول المحاضرة؟ اللي قلت له - [00:17:50](#)

انت وشدة ما تروحهاش كده خالص. هو يريد ان يذهب الى اوشدة من عن طريق الجزاء. فقال لك لا لا لا طالما عرفت ان الطريق غلط ما نيش رايح خالص - [00:18:20](#)

من قلت يمكن كلام ابن القيم بس اتابع كلام العلماء وهتشوفوا الكلام ده في كتاب ريحة البحث عن القرآن اربعين عالم بيقول نفس الكلام. في عصور صحابة تابعين تبعت بهم حتى معاصرين. ومش محتاجين حد يقول طالما قال رسول الله خلاص انت عايز ايه تاني - [00:18:30](#)

الله! الامام سال اهو مثال على الصدمات. الصدمة الاولى ايه ده! ده احنا ما كناش بنقول كده. الصدمة الثانية ان آآ الكلام واضح موجود في الكتب يعني مش مستخبي. الصدمة الثالثة هتبقى ردة فعل الناس. طيب ناخذ مسال تاني - [00:18:50](#)

احنا لما بنيجي نشجع اه بعض الاطفال على حفز القرآن الكريم نقول لهم ايه؟ حبيبي احفز القرآن عشان تلبس الحلة والتاج وتلبس بابا الحلة وتلبس صح كده؟ طيب ايه رأيكم آآ في صحيح الترغيب والترهيب؟ يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم او الحديث

المشهور اللي بنقوله قاله قارئ القرآن اقرأ - 00:19:10

هو برضو الحديس يعني مشجع جدا. يعني عمال يقول ان القرآن يلقي صاحبه حين ينشق عنه قبره. كالرجل الشاحب فيقول له من انت؟ فيقول اما تعرفني؟ انا صاحبك القرآن. الذي اظلمتك في نهارك صيامنا واسهرت ليلك قيام - 00:19:30

وان كل تاج اليوم من وراء تجارته. وانك اليوم من وراء كل تجارة. النهاردة يا تجار المال المال وتجار السلطة وراء السلطة وتجار الشهوات وراء الشهوات. وانت اربحهم تجارة على الاطلاق. فيعطى الملك المهني - 00:19:50

الخلد بشماله. ثم يأتي القرآن فيقول اي رب حله فيلبس حلة ثم يقول اي رب زده فيلبس تاج الكرامة. ثم يقول اي رب ارض عني فيرضى عنك ثم يؤتى بوالديه فيلبسان حلتان لا تقوم لهما الدنيا. فيقولان بالمذاق فيقال باخذ ولدكما - 00:20:10
القرآن. ثم يقال له اقرأ وارق ورتل فان منزلتك عند اخر اية معنا. طبعاً كنا بنسمع الحديث لو بتشوف فضل حفز القرآن الكريم. الصنم الاقي الامام الطيبي بيقول لا لا هذا للعامل بالقرآن - 00:20:40

مش لحافظ الالفاظ بس والا والدليل فان ابو بكر كان افضل الصحابة واعلاهم منزلة في الجنة وما كانش اكثرهم اقراءة طب مش مشكلة ده رأييه برضه. فاذا بحديث في صحيح الترغيب والترهيب. صح ولا شيخ الالباني؟ يقول فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم. من قرأ - 00:21:00

القرآن وتعلمه وعمل به البس والداه تاجه كضوء الشمس. ضوءه كضوء الشمس والبس والداه حلتان لا تقوم لهما الدنيا. فيقولان بما ذلك؟ فيقال باخذ ولدكما القرآن. النبي فسر الاخذ منه ايه؟ قرأ وتعلم وعمل. بس احنا ما كناش - 00:21:20

مش بنقول كده ولا بيتقال لنا كده. ازينكم مثالا. كنا دائماً مثلاً تعمل حديث كده في الحرب على تحفيظ القرآن الكريم وقراءه. نقول آ المؤمن الذي يقرأ القرآن كالترش. عارفين الحديث ده؟ اه. ولما نسأل مين الاتروجة تقول - 00:21:50

حافظ صح كده؟ والمؤمن الذي لا يقرأ التمرة صح؟ طب دي رواية مسلم. رواية البخاري اللي هي اصح منها. في الكتاب يعني خلاص؟ المؤمن الذي يقرأ القرآن به تلطش. القراءة اشارة - 00:22:10

حقوق المدني والعمل اشارة لحقوق الابه؟ المعاني. والمؤمن الذي لا يقرأ القرآن ويعمل به كالتمرة لا يقرأ يعني ما بيقراش خالص؟ لا يقرأ بمعنى ايه؟ مش معه اقرأ ليس معه بقراءة. تمره. اذا - 00:22:30

التمر ده من اهل القرآن. هو معه العمل. والاترجة من اهل القرآن صح؟ ما عدا عمل. طيب ومثل المنافقين وفي رواية الفاجر الذي يقرأ القرآن كالريحان. ده من اهل القرآن؟ ما معهمش العمل - 00:22:50

اذا عندنا اثنين من اهل القرآن اهم واحد اقل رتبة من الثاني واحد معه المعاني فقط اللي هو التمرة وواحد معه المعاني فوقه اللي هو مين؟ اللاتوبيس ده. فيه بقى نمبر وان الرتبة الاولى. مين ده بقى؟ في حديث اخر برضه بنفهمه فهم خاطى - 00:23:10

ما بقولش برضو فهمانا. انا باقول لك النصوص والشروح ورجع وشف. خيركم من تعلم القرآن صح؟ معلش انا هسألکم سؤال انا وانتم سمعنا الحديث وكثير وقرينا كثير صح؟ فرق ايه في حياته - 00:23:30

يعني انا وانت في الدنيا نفسهم يبقى خير الناس منصبا وجاه ومالا يبقى هنا سمعة عند الناس. بل افعل ما هو ابشع. ان البعض يتخذ الدين مطية لتحقيق اهوائه الشخصية. فيبقى الدين عنده ليه؟ النبي صلى الله عليه وسلم يقول من تعلم هذا - 00:23:50

ليباهي وفي رواية ليجاهي به العلماء. او كمال في جاري به السفهاء او يصرف به وجوه الناس اليه. منتظر الطلاب بتوعه ومنتظر ان هو المنهج بتاعه والناس تيجي له يروحوا وراها الا لم يرح رائحة الجنة. يقول صلى الله عليه وسلم تعيننا - 00:24:10

مما يبئلى ربه واشكر الله. لا يتعلمه الا ليصيب به حظاً من الذل اذا ادخله الله جريمته ابشع لانه يتخذ الدين نقيّة لتحقيق هوائه الشخصية. حب التصدر حب الجاه حب ثناء الناس - 00:24:40

وده من اكبر معوقات انتشار الدين. ومن اكبر معوقات وصول الامة الرفعة اوصل ان يكون المتصدرين لها هم امكم منصرفة للدنيا. لمكانتهم فيها لجاهم فيها للثفاف الناس حوالهم ان يصرفوا وجوب الناس اليهم من وراءهم مش هموم نفسهم - 00:25:00

بالثناء رفعة والتمكين في الارض. وان من عمل منهم عمل الآخرة للدنيا لم يكن له في الآخرة من نصيب. انا وانتم لما سمعنا خيركم

فرقت معنا ما انا انت عايز ابنك ده يبقى افضل واحد في الدنيا صح؟ وانت نفسك تكون افضل واحد في الدنيا. وحضرتك نفسي تكون افضل واحد. شاغلين بالناس بس يكون افضل الناس عند الناس - [00:25:30](#)

يعني واحد يعرف ان في ناس النبي بيوصفهم خيركم يا سيدي يا سيدي ما يفيدك ان انت تكون افضل واحد في الارض والناس تشير اليك بالاصابع وتكون عند الله لا تساوي جناح بعوضة. ما يفيدك ان انت تكوني عند الناس تحميني وتحميني -

[00:26:00](#)

وتحملة ويشير اليك وينشرون وينشرون وتكوني عند الله لا تساويين جناح بعوضة. لابد ان نفيق. كان ابو بكر يقول ما اسمي عندك عيال علام الغيوب. وبما تختتم لي يا مقلب القلوب. احنا اسماءنا عند ربنا ايه؟ يعني احنا لو بنعمل في خدمة دين الله مع حد -

[00:26:20](#)

انا هادي حضرتك وصف اقول فلانة جزاها الله خيرا بس كسولة شوية. فلانة محبة للطاعة بس مش مش جادة. فلانة مرة تصحى ومرة تنام فلان مش في دماغه اصلا دين ربنا. الدنيا واخداه. ده وصف انا. ده فقهي لنا. انت تقينا - [00:26:40](#)

عند ربنا ايه؟ حضرتك تقييمك عند ربنا ايه؟ ان ربنا عبد الذي لا يبالي بمرضاتك. تروح منه ما يطيق ان يضع رأسه على وسادته احد من احبابه في الدنيا غير راض عنه. لكنه يطيق ان يضع رأسه على وسادته يوما على اثر يوم على اثر يوم. ولا يسترضين - [00:27:00](#)

عبد الذي يقدره البشر اكثر مما يقدرني. ويعمل لهم اكثر مما يعمل لي ويقدم نفسه على مردود ويقدم هواه على هداه. انت مين؟ انت مين؟ احنا من نحن عند الله؟ في ان يعلمنا ولا يغرنكم كلام الناس - [00:27:30](#)

يغرنكم كلام الناس. لان ربي اسمه الستير. واسمه الجميل. هو الذي يسترنا وهو الذي يجلنا في اعين الناس. ولو كشف الستر لانكشف القبيح. لا يغرنكم الله لا يغرنكم ستروه لا يغرنكم تجنيه لا يغرنكم ما يقوله الناس. المهم ان انتم فعلا تكونوا على الطريق -

[00:28:00](#)

ان انتم في مكان عند الله. هذا هو الهم. يا ايها الانسان ما مر بربك ما غرك بربك الكريم؟ الكريم الذي خلقك فسواك فعدلك في اي صورة المفروض ان الحلم يزيد المرء حياء من - [00:28:30](#)

ومبادرة الى طاعته. ان لما تقوم الصبح تشكر ربنا على انه امهلك يوما اخر ولما تفتكري واحدة تعرفينها ماتت تشكري الله على انه مد في عمرك يوما اخر. نعمة الامهات والنون - [00:29:00](#)

المال هينفع به فالمرء لما لا يعرف ان هناك فرصة بان يكون من خير الناس عند رب الناس. ومن ان افضلكم. يفرط فيها؟ والله سهل. احنا عندنا في طب الاطفال فيه نقدر ناخذها كده. الشقة دي في ايه؟ في الصعوبات - [00:29:20](#)

حوادس الطرق عند الاطفال. يعني طفل عافاكم الله عافاكم الله في حادث طرق فاصيب. وفي دبلومة خاصة للمسألة دي فيها اربع كتب من الحجم ده. بندرسها. وتأخذ الرخصة ده مش طوارئ الاطفال ده ده حاجة جوة الايه - [00:29:50](#)

جوة طوارئ الاطفال وتأخذ الرخصة. وبقي عند اربع سنين تروح تجدها تاني. تمتحنوك من اول تاني. واحنا عشان كتاب واحد بس كتاب واحد. افهموا ان يتدبروا العمل به. نقصر ونتحلل - [00:30:10](#)

ونتأخر وكل واحد بقى يبقى عنده شماعة جاهزة بيعلق عليها شماعات انا ظروف في عملي اصل اولادي اصل ما عنديش انا زوجي لا يعيدني. اصل انا مراتي ما لهاش في الجو ده. اصل ما عنديش صحبة. اصل انا اصل ما فيش مشايخ. اصل ما حدش ياخذ مني -

[00:30:30](#)

احنا نفس الاشخاص الذين اذا اردنا شيئا فعلناه. واذا اردنا الوصول لرتبة كان من الحاجات اللي بتحزني ان انا في اخ مسلا ارتحل ورث وراح وجه عشان ياخذ القراءات العشر. وسنين طويلة عشان يتقن المباني. عشان هو فقيه - [00:30:50](#)

ويجي في المعادي يقول لك طويلة قوي الدورة دي. شهر سنة سنتين كتير قوي. مغبون رجل لما سمع الحديث ده الحديث ده يرويه سيدنا عثمان بن عفان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ويرويه عن عثمان ابو عبدالرحمن السلمي. واحد من التابعين. عبدالله بن

حبيب. عبدالله بن - [00:31:10](#)

لما روى الحديث ده عن سيدنا عثمان احدث نقلة نوعية في حياته. ايوة هو ده اللي انا بدور عليه. تمام تمام. فعمل ايه فاوقف عمره على ذلك. لدرجة الذهب يذكر في معرفة القراء الكبار انه بقي اربعين سنة في مسجد الكوفة يعلم القرآن - [00:31:40](#) وقبلها سنوات طويلة يأخذ عن الصحابة. فتعلم على عثمان وعلي وزيد وابي وابن مسعود رضوان الله عليهم اجمعين اتعلم على خمسة من السبعة اللي تنتهي اليهم اساليب القراءة في العالم. اما سمع الحديث بس - [00:32:00](#) واتعلم عليهم ازاي وانهي منهجية. هنعرف بعد شوية ان شاء الله. يعني عشان ما حدش يتخيل انه عمل زينا. لأ. هيجي معنا اثار اخبارنا من كان يقرأنا القرآن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رسول الله كانوا ياكلوا يوم العشر. فلا يجاوزون الى عشر بعدها. حتى يتعلموا ما فيها من العلم والعمل. اتعلم كده - [00:32:20](#) وقعد اربعين سنة يعلم كده. يذكرون عنه انه كان يعلم الشخص ثم وضعوا يده على رأسه وبعدين ينتهي. فيقول لقد ودخلت بعلم الله فما اري احدا خيرا منك ان عملت بالذي علمت. كم سنة - [00:32:40](#) ربعين سنة المفاجأة كان اعمى والله لانه ابصر مدى مبصر. وادرك ما لم يدركه. واحنا هيجي علينا وقت تنقشع الغش لقد كنت في غفلة منها فكشفنا عنك غطاءك السبب مش كده؟ ما قيمة اليسرى من رحمها - [00:33:00](#) اخي لانه لم يتبصر بالبصائر في الدنيا. وصف ربنا قرآنا العزيز بقوله بسرعة على حقيقتها بلا غش. بلا غش. يرى الامور على حقيقته الله المستعان. فلما يسمع المرء خيركم ما يفرط فيهما ضياع. لكن الحديث ده رغم شهرته شهرته بيننا. واحنا احيانا نصل به - [00:33:40](#) يلا شد حيلك خيركم من تعلم القرآن مش حفزت اقعد حفز يلا عشان خيركم. الحديث ده يكتنف ازمتين في الفهم عندنا. الازمة الاولى احنا بنتصور من تعلم المباني وعلم المباني. المباني اقصد بالالفاظ. لا شيخ الاسلام ابن تيمية يقول يدخل في قوله صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم - [00:34:20](#) علم القرآن وعلمه تعليم حروفه ومعانيه جميعا بل تعليم معانيه هو المقصود الاول بتعليم حروف وهو الذي يزيد الايمان. وكذا قال ابن القيم وغيره. الازمة الثانية نتوهم بقى خيركم من تعلم وعلم. شو هي المعاني اللي في النص؟ رواه الامام القارئ يقول ولا يتوهم ان العمل غير - [00:34:40](#) داخل في الحديث فليس يعد في الشريعة ائمة ذاك الذي لا يعمل في صاحبه. انما العالم من عمل مش احنا سمعنا ومن احسن قولاً ممن دعا الى الله. صالحا قال لموسى - [00:35:10](#) اذا اصبح اهل القرآن تلت رتب. الرتبة الثالثة الادنى اللي هم معهم المعاني فقط. التمرة دخلوا بعنايتهم بالمعاني بستان اهل القرآن. يعني انت تقدر. مش لازم تكون عندك قدرة على الحفز - [00:35:30](#) دي الخطوة الاولى وبعدين يدخل عالم المباني. يزود ويحفظ ويستظهر. واللي عنده الكلام ده يكمله بالمعاني بقى عشان يطالع على طول وعازي يبقى خيركم يعلم المعاني. النبي وصاكم بانهم خيركم. وربنا وصفهم وصف جميل قوي. سماهم - [00:35:50](#) انتم عندكم هنا في المغرب ليه تستعملوا كلمة ربانيين دي ما شاء الله يمكن احنا في المشرق وما استعملهاش كثير للاسف. بس انتم تقصدوا بها الشخص اللي هو مخلص متجرد لله انت بتقول عليه ربا. مين اللي رباني؟ ولكن قولوا ربانيين. كونوا ربانيين. كونوا ربنا بيقول لكم ايه؟ كونوا ربانيين. كونوا ربانيين - [00:36:10](#) ازاي مين ازاي يكون كده؟ بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون. وفي تراب ما كنتم تعلمون الكتاب هم كنتم بتلبسوه الاربعين دول ابن القيم ينقل اجماع السلف الصالح على انه لا يكون ربانيا حتى يعرف الحق ويعمل به ويعينه - [00:36:30](#) مش هو ده خيركم؟ هو خيركم. ولذلك الهدم في النسخة المستورة دي. يعني الرحلة دي انا باسميها رحلة البحث عن اهل القرآن وقال لان انا اهل الله شدتني قوي. فعرفت ان المفروض اني اكون اهلي ايه؟ قرآن. طب اوصل لهم ازاي؟ مين دول طبيعة - [00:36:50](#) في المراد ايه؟ تمام؟ دي بسميها النسخة المستورة. او نسخة الاقوال. قلنا اقوال الله واقوال ايه؟ رسول الله صلى الله عليه وسلم. والكلام ده جمعته وضمته واشتغلت عليه فترة طويلة جدا وحاولت اعمله في صورة مصطلحات. مين اهل القرآن؟ مين اصحاب

القرآن؟ مين حملة القرآن؟ مين آآ - 00:37:10

مين حافظ القرآن؟ يعني ايه ايمان بالقرآن؟ من قراء القرآن كل الكلام ده. في هذا الكتاب برحلة البحث عن القرآن مستورا خمسمية وتلاتين صح في كل الاقوال دي. ده مش كفاية. قلت بقى طب ان انا اندهيت له ده. اكيد في سنه - 00:37:30

نسخة منظورة في حياة النبي صلى الله عليه وسلم. صح؟ ما هو لازم هو ربنا بيرسل الرسالة ومعه ايه؟ رسول. الرسول الرسول فكرته ايه البيان العملي للرسالة دي ماشي؟ يورينا هنا نسخة ايه؟ منظورة صح؟ فلا بد ان الكلام ده يكون موجود في مين؟ في حياة سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم. فبدأت - 00:37:50

ادرس احوال مش اقوال احوال سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم في التعامل مع القرآن الكريم. وازعم بفضل الله ان ما فيش دراسة بالشكل ده بالسعة دي بالدقة دي في المسألة دي الحمد لله رب - 00:38:10

طيب انا عايز اشوف احواله هو كانت ايه؟ فبدأت قلت اول حد يصف احواله ويهمني هو مين؟ الله فبدأتش اشوف ربنا بيوصف النبي ازاي فيما يتعلق بالتعامل مع القرآن. واضح؟ فمثلا مثلا عندنا مطلع سيرة الناس - 00:38:20

ونجد اذا هوى ما ضل صاحبكم. وما ضال وما ينطق عن الهوى والا وحي واحد. ليه ليه ليه ما ضل علمه شديد القرآن. يعني المنتج اللي خرج من عملية التعليم القرآني دي صفاته. ما ضل يعني عنده قوة علمية - 00:38:40

عالم ما غوى عنده قوة عملية كاملة عامل. ما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى قوة بلاغية وسلوكية كاملة. ايه ده! هو ده الرباني. صح؟ عالم عالم. اه ده نفس الكلام. صح - 00:39:00

اللي هو ربنا وصانا ها؟ بيقول لنا ان النبي كان رباني. صلى الله عليه وسلم. على اشتقاقها بقى من الرب ومن رباني السفينة وده ترجيح الطبري. كده بس؟ لا لا كمل بقى هتلاقيه موصوف باتنين ثاني - 00:39:20

ما كذب الفؤاد ما رآه ما زال البصر وما طاء. ادي خمس صفات للي يخرج من عملية التعليم القرآني. كلها صدرت بماء ما ضل ما ظل ما ينطق عن الهوى او ما كتب الفؤاد ما رأى استقامة الباطل. ما زال البصر وما طغى استقام - 00:39:40

بدأت اجمع الايات دي في النقطة اللي ربنا بيسق فيها النبي صلى الله عليه وسلم فيما يتعلق به. ومش هكدب عليكم كان ربنا بيفتح ويلقي امور في الطريق انا مش هبقى برضو كداب لو ما قلتش الحمد لله كان في هناك تيسير كبير. لكن انا ربنا يحفظه استازي يعني ومعلمي الاستاذ الدكتور هشام ابن شيخي - 00:40:00

ربنا يحفظه احبه حبا كثيرا هو لما اول مرة يتعرف على هذا الجهد كان آآ هو آآ يعني قال وصفيه كده. قال ما يميزه انك دخلت هذه الرحلة بقلبك وعينك على العمل. والله الذي لا اله الا هذه هي الحقيقة. انا دخلت هذه الرحلة - 00:40:20

مستهدنا مولاي. ولذلك شيخ الاسلام تيمية له كلمة لطيفة مفادها ان من اقبل على القرآن قاربا للهدى هداه الله وابراهيم ادهم يقول كما في سنن الدارمي من تعلم هذا العلم ابتغاء وجه الله رزقه الله من علمه ما يحتاج - 00:40:40

ما فيش حاجة تحتاجيها تفوتك. بس الدنيا دي. المهم انت خلصت اشوف وصف النبي صلى الله عليه وسلم بينسجه هو نفسه. ازاي؟ لانه اللي اللي هيحض عليه في التعامل مع القرآن الكريم اكيد هو هيبقى ايه - 00:41:00

اول واحد بحقق بها هو مش من النوع اللي زينا اللي هو ابدع مزايا واقوال لا ده هو بتاع اعمال واحوال تطابق الاقوال. انا وامي صلى الله عليه وسلم. فقلت له شف النبي صلى الله عليه وسلم - 00:41:20

هو قال ايه عن نفسكم. اشوف الصحابة قالوا ايه عنهم؟ تلاميذ. وصفوه ازاي؟ وانا مشغول جدا باني اشوف الكلام ده في ميدان الصلاح وميدان الاصلاح. وميدان الصلاح على مستواه الشخصي. كان بيقرا القرآن السهل. بيستمعوا ازاي - 00:41:30

كان بيتدبروا ازاي؟ يعمل به ازاي؟ يتحاكم به ازاي؟ نستشفي به ازاي؟ كان على مستوى الاصلاح كان بيعلمه ازاي بيتدارسوا مع غيره ازاي؟ تمام؟ ازاي يعني كفاش ان انتم اهلها كفاش؟ خلاص. اه ازاي هو كان ده شاغلني جدا - 00:41:50

وبفضل الله عز وجل انتهت الرحلة بتطابق تام. بين النسخة المستورة والنسخة المنظورة اللي هو لما اشوف الكلام ده في صورة انسان. واضح؟ ما ما خالفش حاجة من الكلام ده خالص - 00:42:10

الصحة حقق الصحة حقق الاهلية. كل ده بشكل واضح. تمام؟ وبعدين قلت بقى بص انت حصاد الرحلتين لازم تعمل حاجة تطلع الكلام ده في سوء القواعد قواعد قواعد يعني ايه؟ طب انا النهاردة بعد الرحلة دي مش المفروض يبقى عندي معايير اقيس بها. انا كده عرفت المنهج النبوي على مستوى الاقوال - [00:42:30](#)

وعلى مستوى الاحوال. واضح؟ فحط له اركان يعني فالحمد لله استخرجنا اركان المنهج النبوي ايه الصور المعاقبة؟ ده مختصر المختصر المختصر. اقول لكم ازاى دلوقتي؟ وبعدين كمان قلنا عايزين نشوف السمات اللي ميزت منهج سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم. علشان تبقى حاضرة للناس - [00:42:50](#)

اللي عايز يحاكم اي القرآن. يعني انا زعمت اهو انا جاي لك من مصر واحد جاي لك من سوريا واحد جاي لك من لبنان. واحد جاي لك من تونس بيقول لك انا عندي منهج قرآني تقول له طب ثواني كده استنى بقى. عايز اشوف اركان المنهج النبوي حاضرة عندك ولا لا؟ طب ثواني مش في السمات المميزة كنت بقول - [00:43:10](#)

وبقيت معايير. تمام؟ اه شف السنان. انت اه بتقدم الوسيلة على الغاية ولا غير على الوسيلة؟ وهكذا. حطه حطينا خمسة وعشرين سنة تميز المنهج عن القرآن الكريم. بحس بن تقيس بها قرب وبعد المناهج الموجودة من مناهج الاله؟ اللغوي - [00:43:30](#) وده كان حصل له الكتاب ده. آآ رحلة البحث عن اهل القرآن النسخة المنظورة نسخ الاحوال. طيب قل عشان ابقى مهم خالص خالص. اصل فيه ناس تيجي يقول لك ايه يا عم ده سيدنا النبي. صلى الله عليه وسلم. واحنا زي النبي. قلت لآ انت مش في الصحابة - [00:43:50](#)

احاول ادرس سيرتهم قلت للصحابة كتير جدا قلت خلاص انا هدرس النماذج المشهورة جدا. يعني معروف لا يخفى على شريفها منكم من مدارس التفسير ثلاثة مدرسة ابن عباس في مكة رضي الله عنهما مدرسة ابن مسعود رضي الله عنه في الكوفة والعراق وده سيدنا ابي في المدينة. كنت بدرس مدرسة سيدنا ابن مسعود رسم ابن عباس رضي الله عنه - [00:44:10](#) بما بما انها هي مدرسة متوفر عنها اخبار كتير. فبدأت ادي دروس سيرة سيدنا عبدالله بن مسعود مثلاً. بس من من زي في الصلاح هو اتعلم القرآن ازاى واتعامل معه ازاى والاصلاح هو علمه ازاى. واضح؟ واشوف الكلام ده - [00:44:30](#) معناها انتهيت ولا لا؟ وبعدين اشوف تلامذته النماذج اللي خرجت من مدرسته شكلها عامل ازاى؟ سعيد ابن جبير عكرمة وغير لطفي واعمل نفسي لسيدنا ابن عباس ابن مسعود عذرا فقتله. نفس اللي عملته مع سيدنا مسعود قمت مع سيدنا علي - [00:44:50](#) وخسرت واحد من التابعين كده برضه امعانا في الاطمئنان اللي وراء بها ابن خثيم لان انا لي علاقة خاصة يعني. كنت دايم اقول لهم واحب اكررها تقول سبحان الله من اكثر الحاجات اللي بتشدني جدا جدا في سيرة الربيع ابن خثيم ان النبي صلى الله عليه وسلم ان - [00:45:10](#)

عبدالله بن مسعود قال له يا ربيع والله لو رآك رسول الله لاحبك. وكنت اشيل كده ربيع واحط واقول هتمشي ولا مش هتمشي؟ صحيح والله. لو رأي رسول الله صلى الله عليه وسلم دلوقتي لو شاف حضرتك شاف حضرتك شكله شافني - [00:45:30](#) ليه؟ كان عنده حرص رهيب على تأسيس سيدنا النبي. عنده حب رهيب ما فيهاش الكلام. لدرجة ان سيدنا عبدالله بن مسعود كان كل ما يشوفه جاي من بعيد يقول له بشر المخبرين. ده مين اللي بيقول؟ سيدنا مسعود - [00:45:50](#)

انا ما كنتش متخيل لو بصفته كده ازاى لما درست خدمة الدراسة ايه تفصيلية شوية. مهم يعني المهم الحمد لله بقى فيه تطابق ما بين النسخة المستورة والمنظورة والصحابة وده كتاب تالت اسمه مدارس العلم والعمل باهل القرآن من الصحابة والتابعين. كنت لسه في الصباح مع الاستاذ ربنا يحفظه الاستاذ ابو شيخي فكان بيقول لي من الحاجات اللي عجباني ان انتم بتكتبوا - [00:46:10](#) ودي حقيقة احنا ما تلاقوش كتاب ان احنا احتاجناه فكتبناه. يعني او علمناه فاحتاجنا نطلع في الكتاب فطلعناه ده حوالي متين صفحة جديدة. كده خلص المرحلة الاولى من الرحلة وهي اللي بنسبها مرحلة التأصيل. ان انا قاوي - [00:46:30](#)

الى اصول ما ابقاش افكار اشخاص والكلام ده نصوص مع الواحد. كلام واضح. وساعتها حسيت بنعمة ربنا لما قرأت حديث النبي صلى الله عليه وسلم لما قال للصحابة انها ستكون فتن واثرة شديدة. كل واحد يظن ان هو على الاله؟ على الصواب ويستأثر بما عنده -

قالوا ثم تقولون يا رسول الله؟ قال عودوا الى امركم لهم. احسبوا نعمة ربنا ان ربنا هذا الواحد بالعودة الى يوم الدين الاول بس

استريح فانهت مرحلة التأصيل بما يتضمنه من - 00:47:10

لنصوص وتعليم لها ليه كذا وده قصته وخلصت المرحلة دي وعرفت انا اجابة سؤال ماذا يريد الله مني وتفصيلا. واضح؟

وعرفت طبيعة علاقتي بالقرآن هتكون ازاي؟ خلاص عرفت اهلي. لازم اكون انا. وعرفت - 00:47:30

اقصى طموحي فيما يتعلق بالقرآن بقى واضح عندي. مش زي ما كان الاول الطريق اللي همشي فيه. بنحفز بعد ما احفز اخلص مش

عارف ايه. واجيب القراءات العشر واروح وادي انا همشي في طموح ما - 00:47:50

لو عرفت الطموح لربنا يريد ليه وترتيبه ايه. بقيت المرحلة الثانية وهي مرحلة مهمة. وهي مرحلة التنزيل. بما تضمنه مين ؟

تفعيل وتنفيذ اعطاء في العملية. طب الكلام ده بقى ازاي احطه في قارب؟ فقلت دلوقتي ان هذه المرحلة الثانية - 00:48:00

اللي هي التنزيل بما يتضمنه من تفعيل وتمثيل. المفروض ان الكلام ده بقى انا يبقى عندي عندي خطوات عملية مرتبة ان انا اعمله

وقد كان بفضل الله سبحانه وبحمده تجدوا كتب بتتكلم عن قصة السير تدبر وغيرها من الكتب يعني. اسمعني. انا - 00:48:20

الجزء ده من الرحلة اللي هو الجزء بتاع التفصيل لان ده هياخدني مسألة مهمة. الحمد لله امتن الله سبحانه وبحمده ان انا لاول مرة

اشعر بانني دخلت عالم القرآن الحقيقي - 00:48:40

وبدأت الحاجات اللي كنت بحلم بها بدأت اشوف تباشرها تباشرها. ما ازعمش ان انا بقيت كويس. بس بدأت تحس ان الدنيا احسن.

فقلت خلاص انا بقى مفروض ان انا عندي دور دوري ان يصل هذا الى الناس. وده اللي انا جاي اكلم حضراتكم عنه على التحليل -

00:48:50

ان احنا طالما عرفنا ان النبي صلى الله عليه وسلم له منهج في تعامل القرآن الكريم. فانتم لستم اقل مني حبا للنبي صلى الله عليه

وسلم. ولستم اقل مني غيرة على منهجي. ولا حرصا على ان تشربوا من حوض. فدي امانة انا جاي - 00:49:10

انكم تحملوها في انفسكم صلاحا وفي غيركم اصلاحا. حاجة تستحق الانسان يشلها والله تستحق في اشيء تستحق يبذل لها مال

ووقت وجوده في قلبه. لان النتيجة غالية اوي وعالية اوي - 00:49:30

من فبدأنا نفكر في ازاي الكلام ده بس للناس دول يعني الف مية وخمسين صفحة. فقلنا خلاص نحاول نختصر الدنيا فعملنا ده اتنين

صفحة. نركز بشكل صريح جدا على منهج النبي صلى الله عليه وسلم وحده يمكن ماشي الايات والكلام ده - 00:49:50

مكون من اربع فصول الفصل الاول منهج المنهج القولي. صباحا واصلاح. قال ايه سيدنا النبي في الصباح والاصلاح فيما يتعلق طعام

القرآن الكريم الفصل الثاني مخصص المنهج العملي نسخة الاحوال هو هو صلى الله عليه وسلم مصطلح المصلحة كانت عرضته

للقرآن ازاي؟ الفصل الثالث خصصناه - 00:50:10

المميزة لمنهجه. الفصل الرابع وضعنا فيه خطة تشغيلية عملية تفصيلية للي يريد احياء منهج سيدنا النبي في نفسه وفي غيره ودشنا

معه حملة سمناها الحملة العالمية لحياء المنهج النبوي في التعامل مع القرآن الكريم. وقلنا ساعتها - 00:50:30

ان المؤسسات والمجتمعات والدول لما بتحس ان في حاجة بتهدد الابدان او الوجدان بتدشن لاجل الى حملات قومية وعالمية. الحملة

العالمية لمكافحة شلل الاطفال. الحملة العالمية لمكافحة الانس الحاجات دي بتعمل ايه؟ بيبقى خايفين على ابدان الناس او وجدانهم

بيدشنوا حملات عالمية. طب قلنا لا القرآن اولى بذلك - 00:50:50

وايمان الناس اهم من قدها. ويستحق ان تدشن لاجله حملة عالمية قرآنية ايمانية. يكون همها احياء المنهج النبوي في التعامل مع

القرآن الكريم. وقد كان بفضل الله وتم التدريب على الكتاب ده عن بعد وعن قرب يعني بشكل مباشر وغير مباشر والحمد لله -

00:51:20

تدرب اكثر من اربعين الف انسان بفضل الله. سبحانه وبحمده. طيب شعورنا آآ الكتاب ده اسمه لا تسودوا وجهي. ليه الاسم هتكلم بعد

شوية. لكن قلنا والله الموضوع هنا يعني متين صفحة في ناس بردو مش هتقرا ميتين صفحة. فاخترناه في ده بس - 00:51:40

ما فيش اقل من كده بقى. عشان ما حدش يقول لي عايزين اسبرينة في الاخر. خلاص ده اخر حاجة. كتيب صغنون اخلص في نص ساعة يوصل الفكرة الرئيسية لاركان منهج نبوي في التعامل مع القرآن الكريم. طيب هذا الكتيب الصغير تقريبا يعني الحمد لله بنطلعه بيوزع بسعر التكلفة - [00:52:00](#)

ممکن تكلفته تبقى ما بين خمسة لعشر دراهم. الحمد لله في ناس فضلاء يعني محسنين كانوا اوقفوا مبالغ على طبق وتوزيعه على الناس اسهاما منه في الاحياء ده. اه اه انتم وسعوا كلکم حتى تطلبوا كميات توزعوا على من تعرفون ما تحبون. طيب المفروض ان ده بيوصل الرسالة دي. دلوقتي انا - [00:52:20](#)

محورين بس او ثلاث محاور. دلوقتي اللي هو اركان المنهج النبوي ده اللي الجمهور اللي قدامي نوعين. اما ناس تعرف تعرف مشروعا قبل كده فعارفين ان فيه وربما الحمد لله يكونوا هم السلف سليمهم في احياء المنهج في ايه؟ في نفسهم وفي غيرهم على قد ما - [00:52:40](#)

وفي حد ثاني ما يعرفش يمكن يكون لأول مرة بيسمع الكلام ده. فانا اسمحو لي ان انا اعرض الامر دلوقتي بشكل كاني بعرضه لأول مرة اللي اسمعوني حتى لو سمعوني عن بعد قبل كده مش زي اللي بيسمعوا مباشر. فيتلقوه انتم كانكم تتلقوه لأول مرة. عشان تتعلموا ازاي توصلوه لغيركم - [00:53:00](#)

والنقطة الثانية الناس اللي بيسمعوها لأول مرة يا ريت نبدأ مع بعض القصة اللي انا عايز اوصلها النهاردة. آآ هنتابع بقى على ان شاء الله. طيب هنبداً الكتاب بالاسئلة دي. انا هحاول اعمل عرض للكتاب. ابدأه بالاسئلة دي اللي هي المفروض موجودة عند - [00:53:20](#) حضراتكم اصلا في الكتاب. طيب فيه تساؤلات في غاية الاهمية موجودة في الكتاب. ممكن تفتحو عليها عندكم في الكتابة اهي. اول حاجة هتقابلوكوا في وشكم على طول صفحة ثلاثة ركز مع بعض يا جماعة عشان ده هيساعدنا ان احنا ازاي نحيا في نفسنا وفي غيرنا عشان انا بقول لحضراتكم اهو انتم هتلاقوني في اخر المحاضرة اقيم - [00:53:40](#)

عليكم اقول انا هل بلغت اللهم فاشهد. انا بيوضح لكم الطريق بشكل واضح بحيس ان انتم تتحركوا مع انفسكم مع انفسكم وغيركم في ذلك. آآ اه هتلاقوا التساؤلات دي كده بنقول انا بصوا هسألکم بالبلدي كده. لو ان حضرتك ماشية في الشارع هنا او حضرتك ماشية في الشارع وقابلتي واحد فرنساوي وهو بيقول لك انا للتو - [00:54:00](#)

ماشي؟ فيقول لك انا عرفت ان في شيء اسمه الصلاة. حدثني عن الصلاة. يعني انا انا اصلي اصلي ازاي؟ وايه الصلاة والكلام ده؟ فبدأت تحدثه عن الصباح قلت له الصلاة دي عبارة عن كذا كذا كذا فالصلاة هم خمس صلوات في اليوم واللييلة. قال لك خمس صلوات كتير قوي. انا مش راضي انا مشغول - [00:54:20](#)

جدا انا عايز صلاتين بس. هل سيسمح له احد منكم ان يصلي الصلاتين فقط؟ تذكروا ان انتم مش تسمحوا ولو انا مش هسمح برضه. بس افترضوا ان احنا مش هنسمح. واضح؟ طيب. السؤال الثاني هو قال خلاص خلاص هم خمس صلوات خمس صلوات - [00:54:40](#) لكن احكي لي بقى الصلوات دول ازاي وايه هم وكده فقلت له في صلاة اسمها صلاة الصبح ركعتين تصلي على الساعة السادسة السادسة والنصف وفي صلاة اسمها الظهر اربع ركعات تصلي في وقت الساعة اتنين واحدة ونص كده. فقال لك يعني دلوقتي اني كنت في الشغل ومشغول ومش فاضي ولسه هخلع الجزمة واتوضا - [00:55:00](#)

اصلي صلاة رباعية والوقت اللي انا قاعد في البيت رايق اصلي الصلاة الفلانية؟ لا لا انا هبدل. اصلي الظهر ووقت العصر رباعية في وقت الصبح والثنائية في وقت الليل تسمحي لي؟ نعم. ولا انا برضو؟ طيب السؤال الثالث. قال خلاص خلاص يا جماعة. انا هصلي زي ما انتم قلتهم هصلي كل - [00:55:20](#)

حلف قدامه لكن لكن احكي لي بقى اصلي ازاي؟ فقلت له الصلاة دي عبارة عن آآ قيام وركوع وسجود وكل ركعة فيها سجدتين قال لك سجدتين في الركعة لا لا ده مش مناسب لي ده يتعب في ظهري. انا هسجد سجدة واحدة بس - [00:55:40](#) طيب سؤال ليه مش هترضى؟ ليه؟ عشان قرآن وخالف للهدى للسنة يعني القرآن قال صلوا اقيموا الصلاة صح؟ ويعني بعض العلماء يقول مسلا آآ قبل طلوع الشمس وقبل غروب بها فيه اشارة للصلوات الخمس بس في الاخر التفصيل ده موجود فين؟ في السنة

صح؟ في منهج الصلاة اللي جه فين؟ في السنة المنهج العملي للصلاة - 00:56:00

صح؟ فبناء عليه لم تروا ان يجوز لحد انه يلعب في المنهج ده. صح؟ لانه ينقص منه ولا يبديل ولا كذب صح؟ طيب ده اللي موجود عندكم في التساؤلات هل تقبل من احد يقول لك ساصلي صلاتي الظهر والمغرب فقط من الصلوات الخمس وسأترك - 00:56:30
الثلاثة الباقية لمدة ركزوا لمدة ثلاث سنوات ثم اضم اليها بقية الصلوات الخمس. بدعوى ان ذلك ايسر ان هاتين الصرتين هم مش هتسمخوا. تانية وهل تقبل من احد ان يصلي صلاة الظهر الرباعية في وقت الفجر. ويصلي صلاة الصبح الثنائية في وقت الظهر -

00:56:50

بدعوى ان ذلك انسب لحالة الطقس. تسمخوا؟ مش هنسمح. وان تقبل من احد ان يصلي كل ركعة بسجدة واحدة فقط. بدعوى ان ذلك انسب له لانه لا يريد الارهاب حق ظاهره كثيرا في السجود. بالتأكيد لن تقبل ابدا شيئا من ذلك فليس من حق احد ان يقبل او يبيح ما يخالف قول رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي قال صلوا كما رأيتموني - 00:57:10
منهاج العمل بالصلاة. تمام؟ عندنا اللي موجود في القرآن اقيموا الصلاة. انما السنة فيها منهاج العمل لاقامة الايه؟ الصلاة طب ليه؟ لان

النقصان طيب سؤال سؤال. هو اللي نقص او اجتزأ او بدل. خالف السنة. اليس كذلك؟ طب ايه المشكلة ان انا - 00:57:30
خلف السنة مخالف السنة ايه المشكلة؟ ما الذي يترتب على مخالفة السنة في امر ما؟ ها عدم قبول او خليني اكون متفائل اوي هل ده ياخذ اجره الكامل؟ هل المترتب على العبادة دي يحصل له؟ هو ما ادهاش اصلا كمان بقى. صح؟ يعني انت ما عملتش اللي انا قلت لك عليه. بتطالبني بالمشروط ليه وانت ما عملتش الشرط - 00:57:50

انا بقول على احسن التقديرات. عمله مههد بفقدان القبول او على الاقل فقدان الثواب الكامل والاثار المأمون. صح فيه مش شايف الكلام ده بقواعد اصول يعني ما هو واضح يعني اللي هو ايه انا ما بخترعش. طيب آآ خلوني اسأل سؤال بقى اللي هو موجود في الصفحة اللي بعديها. بس - 00:58:20

انا ماشي معكم في الكتاب بس بصورة يعني التعامل مع القرآن الكريم. قراءة تلاوة حفظ تدبر آآ او ده اسمه الصلاح اصلاح تعليم تدريس تدارس الكلام ده عادة ولا عبادة؟ احنا بنعمله ليه؟ بنية ايه؟ العبادة قولوا واحدا صح - 00:58:40
وبيفرق بقى صح ولا غلط؟ قال له تمسك المصحف كده لما بتبعت ابنك يتعلم القرآن لما بتروح تساهم في مكان بيعلم القرآن كل الكلام ده ايه؟ عادة ولا عبادة؟ ده عبادة - 00:59:00

من اكثر الحاجات اللي بنتقرب بها الى الله صح؟ يعني بنقولها يمكن لعلها تكون منجيتنا. صح؟ طيب بما انها عبادة لاجل ان يقبل الله العباد لا ده ايه الشرط؟ اه العبادة اللي مش خالصة اللي لا تقبل؟ طيب الاخلاص ده بتاعكم انا ما ليش دعوة به. بينك وبين الله وبينك وبين الله وبينني وبين الله - 00:59:10

بقي المتابعة. العمل اللي ما فيهوش متابعة للرسول. ما له؟ اهو صح يبقى اذا تعليم القرآن داخل في انه عبادة صح؟ التعامل مع القرآن. وده اللي موجود في الصحة بعدها. واني اسألك ايها القارئ الكريم. هل التعاون مع القرآن تلاوة وسماعا وتعلينا وتعلينا وغيرها؟ عاد - 00:59:30

فستجيب بانه عبادة بلا شك بل من افضل العبادات. طيب بما انه عبادة ليس من شروط قبول العبادة ان تكون موافقة لسنة النبي صلى الله عليه وسلم في كل شيء؟ طيب - 00:59:50

هنا بقى اسمخوا لي اسأل حضراتكم ثلاث اسئلة. ثلاث اسئلة. السؤال الاول الثلاث اسئلة دول بقى محتاجين ايه تعال. ركزوا معي بقى هنا في خليني ارمز ارمز لمعاني القرآن الكريم - 01:00:00

الزجاجة دي. ماشي؟ اللي مليانة مية. وارمز لمباني القرآن الكريم بالزجاجة دي الفاضية. ماشي؟ طيب. فدي فاضية لانها مدام زي المباني. تتحط فيها الماية تبقى ايه صح كده؟ طيب. انا بسأل سؤال السؤال الاول ركزوا معي عشان الاسئلة دي مهمة جدا جدا.

السؤال الاول هل - 01:00:20

احنا احنا الواقع الواقع مش نائم الا ان يكون في تعاملنا مع القرآن الكريم. احنا او اللي حوالينا. بنهتم بالمعاني فقط ولما باني فقدت

والذين معا الواقع احنا بنهتم بالمباني فقط. لا لا في ناس كويسة - [01:00:40](#)

بيهتموا بالتانيين مع بعض بالمعاني والنبات. هنا يجي السؤال الثاني في الترتيب بيبدأوا بالمعاني ولا يبدأوا صح؟ يعني احنا بنقرأ ونجود بنحفظ وبعدين بقى نبقى ناخذ التفسير او كده او نفهم. تمام؟ صح كده؟ طب لسه احنا في السؤال - [01:01:00](#)

الجزء الثاني من السؤال الثاني طب في اهتمامهم بالمباني والمعاني مع بيقدموها المباني صح؟ طب المعاني بتاخذ مساحة قد ايه؟ قد المعاني قد المباني والمساحة اكبر منها. اقل منها. ده الصورة على التحقيق كده. المساحة الاكبر واخذها المدام. صح - [01:01:20](#)
يعني هي الاول والاكبر. فهي قبل المعاني في في التراتبية التعليمية في ترتيب التعليم. وفي الاهمية صح لا لا فيه ناس ممتازين بيقدموها المعاني عامة على المباني. ويبدأوا المساحة الاكبر من الجهد المعاني - [01:01:40](#)

ماشي؟ هنا يجي السؤال الثالث. اهتمام سيدنا النبي خلاص بقى. اهتمامنا بالمعاني فقط ولا علما وعملا؟ هوضح عشان حد يقول لي ايه يا ايمن وايه؟ يعني مسلا لو نقول وقوموا لله قانتين. قال - [01:02:00](#)

لو افترضنا ان معناها خاشعين. ماشي؟ لما نيجي نهتم بها بنعمل ايه؟ بنقول قانتين قال المفسرون خاشعين وبنمشي الخشوع ده معناه كذا ويطبق بالطريقة الفلانية وندي له خطة تشغيلية لتطبيق الخشوع ونتعاهده فيها. ده بيحصل - [01:02:20](#)

لأ ده في الواقع ما بيحصلش يعني احنا بنعلم العلم بس. اللي هو البيان العلمي بس ما فيش البيان الايه؟ العملي البطريق صح؟ اذا احنا عندنا ثلاث حاجات ادي السؤال الاول هل تعنتني بالمعاني فقط؟ ام المباني؟ الالفاظ فقط؟ ام بهما نعم - [01:02:40](#)

السؤال الثاني هل تقدم المعاني على المبادئ في الاهمية والتراتبية التعليمية ام العكس؟ السؤال الثالث هل تعنتني بالمعاني يا ائمة فقط ام علما وعملا ان معظم الجهود منصرفة الى المباني الالفاظ فقط. وان شرعنا في العناية - [01:03:00](#)

يقول بعد الفراغ من المبادئ. تمام؟ مش المباني بس كمان القيام بحقوق المباني كامل. عشان كده واخدة المساحة دي. ولا يعدو الجهد اللي هو اللي مع المعاني اللي جاي متأخر ده في احسن الاحوال. ان يكون تفهيم للمعاني او بمعنى ادق تحفيظا لتفسيرها -

[01:03:20](#)

يعني انت دق كمان ان احنا بنحفظ التفسير يعني كان حتى ممكن ما بنفهمش المعنى. طيب السؤال بقى هل ده هو منهج سيدنا النبي؟ ما حدش ولا لا؟ ليه؟ عايزين نحطه على الميزان. ماشي؟ يعني اللي يحكم بينا وبينكم مين؟ سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم.

اهو. سفيان ابن عيان يقول ان رسول الله - [01:03:40](#)

صلى الله عليه وسلم هو الميزان الاكبر. فعليه تعرض الاشياء على خلقه وسيرته وحديه. فما وافقها فهو الحق وما خالفها فهو الباطل. فتلزم الاقوال والاعمال باقواله واعماله فما وافق ذلك قبل وما خالفه فهو مردود على قائله وفاعله كاهن ما كان. اذا عايزين نحط

الواقع بتاعنا ده على الميزان - [01:04:00](#)

ماشي؟ مستعجلين؟ هنقوم بعملية وزن دلوقتي. نوزن الوتر بتاعنا ده بالميزان؟ نشوف والله ممكن يبقى الكلام ده صح. او غلط. الله اعلم ولذلك نبدأ الحثة نطلق على بركة الله مستعصين في اختبار عندكم ممكن تاخذوا دقيقتين كده تبصوا عليه بسرعة؟ اختبار

عندكم - [01:04:20](#)

صفر سبعة. مين كده؟ هنشتره بالصفحة دي كده مع نفسكم كل واحد يقرأها في نسخته وجو كده في دماغكم يعني مش لازم

تجاوبوا الورقة والقلم. بس جاوبوا في دماغكم كده - [01:04:40](#)

وركزوا ركزوا شوية في التلات حاجات اللي في الاخر دي. اللي هو قد يكون في رأسك اجابات لهذه الاسئلة. لكن هل هي اجابات صحيحة يعني ممكن حضرتك تكوني كيف كان النبي يتدبر القرآن ممكن لما كنت بتعلمي اخواته كانوا بيسألوكي كنت بتقولي. حسب

ما انتي عارفة. او حضرتك بتقول يعني ايه خلق وقرآن - [01:05:00](#)

كنت بتقول لكن هل ما تقوله صحيحا؟ نقطة تانية لأ انا مش عارف هو صحيح ولا لأ المفروض انت بتأوي النص ان كنت لا تعرف

الاجابات الصحيحة. واحد يقول انا بصراحة مش عارف يعني انا سمعت كده او في رأيي او - [01:05:20](#)

اراك فلماذا تقبل ان تؤدي تلك العبودية على جهل واحنا كل يوم بنقول سبعتاشر مرة اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين غير

مغضوب عليهم ولا ايه ولا الضالين ولا الضالين اللي بيعبدوا ربنا على جهل كالنصارى. واحد يقول لا لا انا عارف الاجابة الصحيحة -

[01:05:40](#)

طب انت عارف الاجابة الصحيحة. لماذا تخالف ولا تعمل بما عملت؟ انت عارف طيب ولذلك خلينا ندخل على اللي بعدها ننزل بقى هو بس كان فكرة فكرة بصوا يا جماعة بصوا في اربع كلمات مهمين في اربع كلمات مهمين احنا مش هنصالح حالنا مع القرآن -

[01:06:00](#)

اي حاجة الا ان الاربعة كلمات دول مش هتهتم بهم اهتمام خاص. الموجود والمنشود والمفقود والجنود احنا بنحتاج للتعرف على الموجود. احنا اللي موجود عندنا ايه؟ واقعنا ايه؟ تمام؟ لازم نحلل الواقع ده - [01:06:20](#)

دقة وموضوعية انا فين بالزبط؟ اين انا من التعامل مع القرآن الكريم؟ واحد بيقول ده انا ما بفتحش المصحف. واحد بيقول انا ما بعملش غير حاجة اني بقرأ بس حينما ضعف البعض يبقى الموجود المنشود ما ينبغي ان بسيط اليه الموجود ده الواقع والمنسوب

[01:06:40](#) الموقع واضح -

طيب نطرح الموجود من المنشود يستبين ان ايه؟ المفقود اللي ناقص. وبعدين نبحت الجهود اللي نصرناها لتحقيق ذلك المطلوب. واضح؟ ولذلك التساؤلات دي كان هدفها ايه؟ انا نتعرف عليه على الموجود صح؟ ودلوقتي هشوف المنشود اتعرف عليه واحط

الموجود ده على المنشود فيبان لي اليايه؟ المفقود. واضح؟ يعني مثلاً - [01:07:00](#)

المفروض ان ان الازالة الزجاجة دي بتاعتك لو هي بتتمسل علاقة حضرتك بالقرآن الكريم او تعامل حضرتك مع القرآن الكريم. واضح المفروض لما نخطها كده في الميزان تطلع واحد كيلو واحد كيلو جرام. طب حطيناها طلعت نص كيلو جرام. اذا مش

[01:07:30](#) هي -

واضح؟ طب النص كيلو جرام راح فين؟ ما فيهاش مائة. واضح؟ فاحنا لما نخط على الميزان نعرف المفهوم تمام كده؟ طيب هنشوف دلوقتي هنجاول نتعرف على المنشور ما هقولش كلمة من عندي زي ما قلت لكم. انا اختصر على حضراتكم الكلام لان الكلام ده

موجود في الكتاب بتفصيله الحمد لله - [01:07:50](#)

وهتلاقوا عندنا النصوص القديمة وهنقول باختصار اللي موجود على الشاشة ده ان المنهج النبوي في التعامل مع القرآن الكريم قام على ثلاثة اركان رئيسية. بس سواني بس قبل ما اقول اركان ايه مفهوم الركن؟ عشان اقربه دايمًا اضرب مثال بالقاعة عشان بما اننا

قاعدين في قاعة. القاعة دي لو حللنا مكوناتها - [01:08:10](#)

ففي مكونات اساسية او رئيسية لا تكون القاعة بدونها. بنسميها اصول او اركان. ماشي؟ زي ايه؟ السقف لو ما فيش سقف تبقى قاعة جدران جوج جدران يعني واحد جحا حته ارض كده وقال يا جماعة بصوا حته ارض وفضل دي قاعة على فكرة تصدقوا؟

[01:08:30](#) فليس فيها اصول او -

اساسيات او اركان يعرفوها خصوصية الفقه يقولوا ايه؟ يلزم من وجودها الوجود ويلزم من عدمها العمل. يعني لو انعدمت الالركان الحاجة زي وصف زي العمل في وصف اهل القرآن. لو ما فيش عمل يبقى من اهل القرآن لا مش عمل القرآن. وده كلام غلط -

[01:08:50](#)

طيب فيه بعد كده واجبات حاجات ضرورية بس مش اساسية. يعني لو القاعة دي ما فيهاش كهربا مشهور هتصلح في بقاء ولا لا؟ تصلح بس في النهار بس. واضح؟ الحاجة ما خدتهاش بالصورة المتكاملة - [01:09:10](#)

في تحسينات الحاجات الجميلة دي بالديكورات ومش عارف وايه دي اسمها ايه والورد ده والبتاع والشجر دي اسمها ايه كمال يدوي او تحسينات واضح احنا بنتكلم على التعامل على منح سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم. ايه الالركان فيه؟ الالركان يعني لو غابت غاب

الايه؟ المنهج. هم ثلاث اركان - [01:09:30](#)

في المسألة من ثلاث اركان عكس اللي احنا عليه ده. ودي قصادنا اكبر من كل اللي عنده زرة اذ وكأنا لولا ان انا احسن الزن بالناس لتصورت ان كانوا بيتعمدوا يخالفوا المنهج. يعني بصوا الركن الاول المعاني والمباني - [01:09:50](#)

ما فيش حاجة اسمها نبالي فقط. يعني كان ممكن يبقى فيه معاني فقط ان ما فيش ايه؟ ما هو معاني فقط ده التمرة. وزهق. فقط الريحان ما فيش في الصحابة كده خالص. يعني الصحابة كان فيهم فقهاء قراء. فيهم فقهاء مش قراء. بس - [01:10:10](#)

ما فيهمش قراء مش فقهاء. واضح؟ فقهاء متفقيين في المعاني. ادي اول ركن. المعاني من بني ايه؟ بعد. طب مين قبل مين؟ المعاني قبل الامان. في الترتيب التعليمي. نعمل بها وبعدين ايه؟ نجى بقى الحفظ والاستظهار - [01:10:30](#)

المعاني قبل المباني في الاهمية المساحة اللي واخداها من الوقت والجهد. نلاقي حاجة. المعاني علما وعملا. ده منهج سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم. انا بزعم كده. تمام؟ الزعم بتاعي ده انا - [01:10:50](#)

ان انا ادلد عليه. ده اللي هتلاقوه حضراتكم في الكتاب بداية من صفحة حذاشر انا جايب لحضراتكم ادلة من القرآن وادلة من السنة وادلة من اقوال الصحابة وادلة من اقوال العلماء. ما فيش حاجة بشكل مختصر جدا. ده الكلام ده كله - [01:11:10](#)

مبسوط في الكتاب ده لابس ايدي وشي. وده اللي في الكتاب ده مبسوط في الثلاثة دول. واضح؟ فده مسلا اللي عايز ياخذ فكرة لما يبدأ يدرس يدرس ده لما يدوس شوية يدوس في الباب. واضح؟ دي الادلة دي ببساطة شديدة جدا ادلة من القرآن - [01:11:30](#)

اللي انا بقوله ده مزعوم قبلنا من السنة احاديث النبي ابلة من اقوال الصحابة. طب معلش انا هدخل على اقوال الصحابة على طول. ليه؟ اصل ممكن الايات والاحاديث واحد يقول لك اصل مش عارف ايه وانت فاهمك - [01:11:50](#)

مش فاهمين لما يخشوا مباشرة على كلام الصحابة شوفوا كده ابو عبدالرحمن السنني يقول حدثنا من كان يقرؤنا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عثمان وعلي وابن مسعود وابي وزيد انهم كانوا - [01:12:10](#)

يقتربون من رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر ايات فلا يأخذون في العشر اخرى. خذوا بالكلم فلا يأخذون في الايه؟ العشر. ما فيش حاجة اسمها تعدي كده. طب احفظ اللي بعدها وبعدين لما نخلص - [01:12:20](#)

ان شاء الله نبقي نفهم ما فيش الكلام ده. حتى يعلموا ما في هذه من العلم والعمل. قالوا فعلمنا العلم والايه؟ والعمل. وفي رواية فتعلمنا القرآن والعمل به. القرآن والايه؟ والايه؟ والعمل به. اقرء والعمل به. طيب - [01:12:30](#)

هو كلام ابو عبدالرحمن السنني ما خلصش هنا ما تعرفش فايده الكلام ده. يقول ايه؟ يقول وسيرت القرآن بعدنا قوم يشربونه شرب المانجة مسترقين. مين دول من هؤلاء؟ الخوارج النبي في وسطهم بيقول يترون القرآن لا يجاوز حناجرهم. ليه - [01:12:50](#)

ان هم زي ما بيقولوا بالزبط الامام النووي ما يخصش احسن مسلم. المراد انهم ليس فيهم حظ الا مرور وعلى لسان نوره وعلى لسانه. لا يصل الى حدوقه فضلا عن - [01:13:10](#)

لان المطلوب تعقله وتدبره بقوعه في القلب. ولذلك الزركاش يقول في البرهان ذمه باحكام الفاظه وتفهم المعاني طيب المفروض ابو عبدالرحمن السنن مش بيحكى المنهج بس بيعمل ايه خدوا بالكلم الصحابة بيحكوا المنهج بما يشبه الاجماع. ازاى؟ يعني هو قال اخبرني ولا قال مين اخبرني؟ انا قرأني ولا من اقرأنا - [01:13:20](#)

في كتير من الصحابة ده اصل من الصحابة القرآن الكريم. وفي نفس الوقت لا يعلم له مخالف. ولذلك كنت بعمل مسابقة كده بقول عليها مسابقة بمليون جنيه. اللي يجيب لي نص يخالف - [01:13:50](#)

الكلام ده يعني النبي صلى الله عليه وسلم علم المباني فقط كان له مليون جنيه. مش هيلقي اصلا. لكن ما يستحقش طيب ايه؟ وبيذم المخالف. نشوف كلام سيدنا ابو عبدالرحمن السليم برواية ثانية. فتعلمنا القرآن والعلم والعمل جميعا. القرآن يخص المباني - [01:14:00](#)

اذا كان كلام سيدنا عبدالرحمن السلمي بياكد حاجتين من الركنين اللي انا قلتهم. الف يعني ايه؟ اي اركانه؟ الاول صح؟ الركن الثاني؟ الثاني ولا الثالث؟ ستة. الثالث العلم صح؟ بس اكد كلام ابو عبدالرحمن كان الرجل منا اذا تعلم عشر ايات لم يجاوزهن حتى يعرف معاني - [01:14:20](#)

والعمل بهن. واصلا الامام اه الشيخ احمد شاكرا بيقول على الكلام ده له حكم مرفوع لانه ليس من قبيل يعني ان هو بيحكى حال النبي صلى الله عليه وسلم. فده كان النبي قاله والى نهاية كلامه - [01:14:50](#)

طيب ايه الناحية بقى دي دلوقتي؟ مش انت بتزعم ان معك الكلام ده جبته منين؟ مش من عندي برضه شوف ازاي مش مقدر ازاي نشوف الكلام ده شوف مثلاً سيدنا عبدربه يقول لقد عشنا برهبة من الدهر واحدا يؤتى الايمان قبل - [01:15:10](#)

يعني ما قبل القرآن هنشوف هل ازلّم العقيدة يعني قبل ما نحفز قرآن لأ اصلهم بالايمان حقوق المعاني والقرآن حقوق المبادئ. منين الكلام ده؟ القرآن بيقول كده القرآن هو اتباعه حق الاتباع. ويخص المعالم. طب هو الاقرار يتسمى - [01:15:40](#)

ايوة ان علينا جمعوان وقرآن. ولزك عبدالله بن عمر يقول وتنزل السورة على محمد صلى الله عليه وسلم. فيتعلم حلالها وحرامها وامرها وزجها وما ينبغي ان نقف عنده منها كما تتعلمون انتم يوم القرآن. الحلال الحرام الامر الزج الذي في الايات. ده معاني ولا ما باني - [01:16:10](#)

وانتم تعلمون انتم لغة القرآن يعني كقراءة. سكت؟ لا يظن المخالف. يقول ثم لقد رأيت رجالاً يؤتى احدهم القرآن قبل الايمان فيقرأ الفاتحة الى خاتمته ما يدري ما امره ولا زاجره ولهذا ينبغي ان يقف عنده منه يلزمه الناس رد قلب. طيب وايه الكلام يا ابو عبدالرحمن السنني وغيره - [01:16:30](#)

بعد كده طيب كده اللي انا قلت من التلات مزاعم واضح وتفصيله موجودة الحمد لله بالازلة. اللي انا عايز اقله بقى سؤال يا جماعة فاكربين الرجل الذي لم نسمح له بان يصلي الصلاتين خمس؟ هل تذكرن - [01:16:50](#)

طيب احنا لم نسمح له بالنقصان من المنهج النبوي العملي في الصلاة. طب ليه في التعامل مع القرآن كان بيمسح المجال فقط. او بناخد المباني فقط. مش المنهج كده اللي هي بنا دي وخذنا دي. طيب لن تسمحوا لذلك الرجل بالترديد. انه يحط الضهر مكان الفجر والفجر مكان - [01:17:10](#)

صح؟ طب ليه بتبدله؟ بتحط المناهج؟ المعاني ضد المساحات والمواد لن تسمحوا له بان يسجد سجدة واحدة. الاجتزاء. طب ليه في التعامل مع المعاني بتاخذوا سجدة واحدة دي غير دي لأ احنا اتفقنا نبيع بيضة ودي ايه عبادة ودي فيها منهاج ودي فيها ايه منهاش حد يقولي لا لا بس اصل موضوع - [01:17:40](#)

القرآن مختلف السورة المخالفة دي اللي احنا عليها ما فيهاش مشكلة. من قال انه ليس فيها مشكلة؟ لما ربنا يقول مثل الذين حملوا ثم لم يحملوها كمثّل الحمار يحملها اسفارا. المفسرين يقولوا حملوا امانة معانيها ومبانيها. فحملوا مبانيها واهملوا معانيها. فكانوا عند الله - [01:18:10](#)

لم يحملوها. ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا امانيه. الا قراءة. ردوا عليه النبي الذي اتيناه اياتنا فانسلخ منها ترك العمل بها. كل ده على وجه المدح. الرسول صلى الله عليه وسلم في الحديث بتاع الخوارج لما يقول ذمهم الزركشي يقول عنه ذمهم باحكام الفاظ النبي عليه. في حديث زياد ابن ابي - [01:18:30](#)

الانصاري. سيدنا ابو الدرداء بيقول شخص رسول الله صلى الله عليه وسلم ببصره الى السماء. وقال هذا او ان يختلس العلم من الناس حتى لا يقدرنا منه على شيء العلم اللي هو القرآن كان كده. يعني ينزع منه العمل. اختبث منه ذلك. حتى لا يقدر منه على شيء. سيدنا النبي الانصاري لما - [01:19:00](#)

هذا الكلام اخذته الغيرة على كتاب الله فقال يا رسول الله وكيف يختلس العلم وقد قرأنا القرآن وقرأناه ابناؤنا ونساءنا فوالله نقرأه ولا يقول انه ابناؤنا ابناؤهم الى قيام الساعة. المفروض النبي صلى الله عليه وسلم يصفق له يقول له جزاك الله خيراً اثلجت صدري. هم - [01:19:20](#)

بياخذوا ده وده مع بعض فهو بيظمن النبي بيقول له احنا حفظنا وحافظين وهنفضل حافظين. يعني لو قال دي كانت ممكن تختلف. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك امك يا زياد ان كنت لاعدك من فقهاء اهل المدينة. هؤلاء اليهود والنصارى يقرأون التوراة والانجيل ولا يعملون - [01:19:40](#)

كل شيء قدرنا فيها. ده مدح. الصحابة وهم يحقون منهجهم. هل يسكتون على المخالف ولذلك من الوسائل المهمة لكم ولمن وراءكم اليوم. ليست مشكلتنا في اننا لا نعرف ان للنبي منهجا في التعامل مع القرآن الكريم - [01:20:00](#)

ربما كثير من هذه الاثار انتم تعرفونها وتحفظونها. احنا عندنا مشكلتين. المشكلة الاولى اننا نرى اننا يسعنا ان نخالف هديه. يعني

بنشوف ان ده ينفع. وده كويس ينفع. انا بقول لكم دلوقتي ده ما ينفعش - [01:20:20](#)

انا بنبهكم دلوقتي لان يوم القيامة هتتأكدوا ان ده ما ينفعش. لوحده. ما حدش يكابر المشكلة الثانية اننا نقول هذا كلام مثالي كلام

جميل وكل حاجة بس مش موجود في الواقع يا دكتور. بفضل الله احنا - [01:20:40](#)

لدينا مشروع اسمه مشروع القرآن علم وعمل. بعضكم انتظم في دوراته وبعضكم ربما لا يعرف عنه. بفضل الله عمره اكثر من خمستاشر سنة. بفضل الله عز وجل والاحياء المنهج النبوي في التعامل مع القرآن الكريم. صلاحا واصلاحا. مفاهيم ومهائي. الحمد لله

رب العالمين - [01:21:00](#)

مع الاطفال تحت عشر سنوات منهج اسمه متدبر الصغير فاز بالمركز الاول على مستوى العالم كافضل منهج تدهوري. ومع الكبار بفضل الله عز وجل لغاية ستين سنة سبعين سنة مية سنة. موزع يدخل عالم القرآن الكريم بترتيب معين موجود بفضل الله. المتدبر

مسلا طبق على ما يربو على خمس - [01:21:20](#)

طفلة فاضلة. اللهم لك الحمد. والمشروع الوف الوف من الناس. التأهيل عن بعد بس عدى خمسين الف حتى الان بفضل الله. لازم

نحضر فيروس يزيديون على خمسين الف ده اللي احنا ايه يعني نعرفه ان احنا ما نعرفوش اكثر. الكلام ده موجود؟ اهو - [01:21:40](#)

المشكلتين دول هم المشكلتين الاساسيتين. اخر محور معي مش هكلمكم كثير عن مشروع القرآن لان الوقت اللي هي بتبص عليه لكن

اللي عايز يتعرف عليه اكثر لان بقى القصة دي بعد ما بيحميتي الشخصية - [01:22:00](#)

لهدفه احياء القرآن الكريم. وتجده على قناتنا احنا كل ما يخلصنا على الانترنت اسمه بالوحي نحيا. لان ده شعار المشروع بالوحي نحيا ان شاء الله فتجد ان شاء الله على قناتنا على اليوتيوب هتجده حتى ما هو مشروع القرآن ممكن تتعرفوا عليه بشكل مختصر.

وبفضل الله هتجدوا كثير من الدورات اللي بتساعدكم - [01:22:10](#)

طيب باقي باقي امر مهم. هو انا طبعا في الكتيب ده بعد الدالة ببيلغوا من السمات المميزة عشان تقدرنا تقيموا اي حاجة في آآ في

المبدأ. بقي وهو المحور الاخير - [01:22:30](#)

لعله محور او يكاد يكون الخطوات العملية لاحياء التعامل مع القرآن الكريم. عايزين نحييها في النفس والحياة في الغير. لذلك اللي بيسمعني الاول اول مرة انت اشرع باحيائه في نفسك وفي غيره. واللي سمع الكلام ده قبل كده لعلك تكون شعرت باهمية انك تحب -

[01:22:50](#)

فياخذ خطوة في احيائه في غيره ان شاء الله. طيب في عنوان كده يعني الخطة التشغيلية ان شاء الله هتلاقوها بالتفصيل في كتاب الله وفي لما نسخة بي دي اف مرفوعة للانترنت. ماشي؟ وده برضو في منه نسخة بي دي اف مرفوعة للانترنت. طيب هتجدوا الخطة

- [01:23:20](#)

ببساطة شديدة جدا او باختصار هي بتتمحور حوالين الصباح والاصلاح وتم تفاصيلها. زي كده محور الاصلاح على المستوى

الشخصي ومحور على مستوى المستوى الشخصي القياس والتقييم وتحديد مواطن الخدمات وعلى مستوى التأسسي والتقويم

والشروع في الاصلاح والعمل ونفس الكلام - [01:23:40](#)

معلش انا بحاول اديكم خريطة عامة. اما صعب ان انا احكي خمستاشر سنة في خمستاشر ساعة حتى. تمام اه لازم ان انا محتاج

اتوقف معه وهو النقطة الاخيرة واحد من الفضلاء ممكن يقول لي - [01:24:00](#)

دكتور جزاك الله خيرا الكلام الجماعي لكل حاجة. لكن يعني انا ممكن الشيخ فلان او الاستاذ فلان او فلان احنا ما هو مش بيعمل كده.

وناس كويسين وفضلاء واحنا نعرفهم ما بيعملوش. فمعلش يعني انا مش هاجي اتابعك انت النهاردة - [01:24:20](#)

احب بس اذكركم بحاجة آآ موجودة في كتاب آآ الرسالة التجويدية لامام القيم كان نقل الاجماع الشافعي نقله حكاها الامام الشافعي

حكى اجماع الصحابة والتابعين ومن بعدهم. على انه لا ينبغي لمن استبان له سنة رسول الله ان يدعها - [01:24:40](#)

بقول احد من الناس كان مكة. وابن القيم كان من السلسلة بعد الشافعي وحكى لادنا على اجماع تمام على واحد يجي بعده بخمس

ست قرون بيحكى نفس الاجماع الامة فانت طالما استدان لك السنة وحضرتك طالما استبان لك السنة وحضرتك استبان لك السنة. لا ينبغي ان تترك لقول احد من الناس. ولذلك بقى الصدمة الثالثة مش انا قلت لكم - [01:25:10](#)

كان فيه ثلاث صدمات وقلت لكم سأؤجل صدمة. صدمتي انا شخصيا اتعرضت لها. اني فوجئت ان كثير من الفضلاء لما تيجي تقول له السنة اهي والاحاديث اهي والايات اهي مش عايز طيب. طب مش مشكلة. يسعوا انه لا يصلح شأنه. الوجع الاكبر اللي وجع قلبي انا شخصيا - [01:25:40](#)

ان هو يصف الكلام ده بانه بدعة. انا فضلت في زهول من الامر. ومش قادر اتصور ما الذي يحصل لغاية ما قرأت حديث سيدنا عبدالله بن مسعود انا هوريه لكم نصه عشان ما حدش يتصور ان آآ - [01:26:00](#)

يعني هذا من عندنا. ايوة. شوفوا معي كده سيدنا عبد الله ابن مسعود كان جالس مع اصحابه في مسجد الكوفة. الحديث ده اول اول هو الحافظ ابن حجر الحافظ ابن حجر قال هو موقوف - [01:26:20](#)

يعني ده كلام سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم بس سيدنا عبدالله بن مسعود بيحكى له ايه؟ بكلامهم بيسموه موقوف مش مرفوع بس الموقوف له حكم الرفع يعني مش كلام سيدنا عبدالله ده كلام مين؟ النبي صلى الله عليه وسلم. بس هو يحكييني ايه؟ بالفاظه. والكلام ده وافقه وافق الامام ابن حجر في بينه وبينه - [01:26:40](#)

بيقول لاصحابه في مسجد الكوفة كيف انتم اذا ما لسه بتكون فتنة؟ ركزوا معي في الاوصاف. فتنة. يهرم فيها الكبير ويرجو فيها الصغير ويتخذها الناس سنة فاذا غيرت قالوا غيرت السنة. خمس اوصاف فتنة لبتكم - [01:27:00](#)

الشدة يهرب فيها الكبير ويربو فيها الصغير بطول المدة. ويتخذها الناس سنة الوصف الرابع. فاذا غيرت قالوا غيرت السنة. خمس مصائب. انا توقعت ان الحالة دي هتبقى حالة ايه؟ هتبقى حالة ايه - [01:27:20](#)

حالف مسلا زهور الفواحش حالة تغيير الشريعة. المفاجأة انها حالة احنا بنعدها للانجاز في واقعنا قال اذا كسرت قراؤكم وخيرا فقهاؤكم اذا كسر المعتمرون بالمباني وقل المعتدين بالمعاني فعلا في كل الناس يقول لك ايه؟ حينها فقط استرحت الحمد لله صدق رسول الله لان في حديث مرفوع بقى النبي صلى الله عليه وسلم نفسه - [01:27:40](#)

كلشي على امتي زمان تكثر فيه قرارا وتقي الفقهاء. خلوا بالك ما يقصدوش الفقهاء اللي هو الفقيه اللي عندكم انتم في المنتخب. ولا يقصدوا الفقهاء بتوع الفقه. انا بيقصد الفقهاء المتفقهين في الايه؟ في المعاني. واضح - [01:28:10](#)

الفقه اصلا هو اصله الفهم. ورشيدة وفقاعة الامر فاقترضى العمل به. واضح؟ متفقهين في المعاني. كان فيهم سؤال العلم فيه خير من اعلم. زي زماننا للاسف الشديد. وده حديث زيادة الانصاري. طيب اخر حاجة اخرم بها ان شاء الله - [01:28:30](#)

هو البعض بيقول الدكتور جزاك الله خيرا كلامك لطيف وطيب وكل حاجة بس ان شاء الله ناخذ خطوة بس في الاجازة. ما تيجي نقف. او اخذ خطوة ان شاء الله لما اطلع على المعاش. او اخذ خطوة ان شاء الله بعد اسبوع اسبوعين بشهر شهرين. انا - [01:28:50](#)

بس بشرط ان يضمن الواحد منكم ان يعيش الى الحالة التي ارجع فيها الامر. زي ما قلت لكم ان سيدنا موسى صلى الله عليه خرج من خائفته. في اربع دواعي تدعونا لسرعة التحرك لحيال المنهج النبوي. انا والله الذي لا اله الا هو. انا شخصيا - [01:29:10](#)

دواعي يعني حرص على سرعة التحرك لحياء المنهج في الامة. الرابع دواعي دول. اول حاجة ان الفتنة والمحنة في مخالفة السنة. ان كل البلاء اللي بسبب مخالفة هدي النبي صلى الله عليه وسلم. يا جماعة الشيطان يعرف جيدا واين تبك للكتف. لما يضرب الامة يضربها في مسألة منهجية - [01:29:30](#)

اكثر ما يضربها في مسألة سلوكية. يعني لما يحيد المنهج السليم في التعامل مع القرآن الكريم هو حيد كل ما سيأتي من وراء القرآن من الهدايات واضح؟ ولذلك الخطيئة المنهجية ابشع من الخطيئة السلوكية. النقطة الثانية ان الضلال والشقاء في مخالفة هذه -

[01:29:50](#)

هو الوعد من العصمة من الضرار والشقاء لمين؟ فمن اتبع هدايه. فمن عرف هداي العلم. فمن قرأ هداي فمن حفظ هداية اللي هو القرآن والسنة تهديد القبول والاجل والاجر المقبول. الرابعة الرغبة في الامان من - [01:30:10](#)

وفلان ودي اختتم بها بقى. يعني ما ما يدعون لسرعة التحرك ان احنا نرغب في الامان للخذلان. انهي خذلان؟ ربما في الدنيا لا تجددين مشكلة. وربما في الدنيا لا تجد مشكلة فيما انت عليه الان. لكن اذا جاء يوم القيامة اول من تسعى - [01:30:30](#)

رجل اخبر النبي صلى الله عليه وسلم عنه انه قارئ للقرآن. وفي رواية الجنان بالقرآن. فيقول له فيقول الله عز وجل له الم اعلمك ما انزلت على الرسول صلى الله عليه وسلم؟ قال بلى يا رب. قال فماذا عملت فيما عملت؟ وفي رواية فماذا عملت فيما - [01:30:50](#)
اقول اه اول شيء سئل عنه ايه؟ ما لهاش ظروف التعامل مع القرآن الكريم. اين هذا؟ فقال قرأت فيكم القرآن وقرأته وتعلمت فيك العلم انتم فكرتم اقرأوا اناء الليل وانا النهار. فيقول الله لهم انذنت. وتقول الملائكة كفت. وانما تعلمت ان يقال عالم وقرأت يقال قارئ وقد قيل - [01:31:10](#)

يذهب به الى النار. ولذلك كنت بقول ايه احنا بنتصور ان هذا الرجل عنده خلل فقط في النية. وعنده كمان خلل في المنهجية لان هو لو كانت نيته خالصة لله فعلا لتعامل مع كتاب الله على مراد الله - [01:31:30](#)
فمش المشكلة هنا المشكلة هناك. لما تسأل هتقول ايه؟ كل واحد فينا يسأل على الباب. على الصورة المشكلة في الخذلان وده اختتم به كلامي خالص اللي خلاني سميت الكتاب ده وخلاني اخلي شعار الحملة دي يتحمل عالمية من القرآن الكريم شعارها نفسه. لا يخفى -

[01:31:50](#)

على شريف علمكم ما سيكون في مشهد الحوض. انسان العطش يكاد يقطع حلقه. يرى من بعيد حوض النبي صلى الله عليه وسلم يهرول اليه مسرعا وهو يماني نفسه بان يرتوي من حول النبي صلى الله عليه وسلم. تحصل الصدمة الاولى ترده الملائكة عن -

[01:32:20](#)

تزوده عن الحوض. فيصدم يفاجأ. ماذا؟ انتم لا تعرفون انا محمد احمد عبدالصمد عبدالرحمن علي. انا فاطمة انا فلان. فيرى النبي صلى الله عليه وسلم قادما من بعيد فيفرح يقول اذا النبي صلى الله عليه وسلم سيخبره من انا الان تلك القصة. فيقترب النبي -

[01:32:40](#)

صلى الله عليه وسلم انه فعلا ولا يخيب النبي صلى الله عليه وسلم ظنه. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم امتي امتي. اي هو من امتي او هي من امتي - [01:33:00](#)

في قلب الصدمة الثانية التي هي اصعب من الصدمة الاولى. فتقول الملائكة انك لا تدري ما احدثوا بعد عندك لقد بدلوا بعدا. وحينها يمر امام المرء شريط ذكرياته ويتصور كل مرة يتأخر فيها البقاع فيها او خالف فيها للنبي صلى الله عليه وسلم. لكن لا يزال -

[01:33:10](#)

امل في ان يبرر النبي الموقف او يشفع له في تبرير الموقف. فيعلق عينه الان بشفتي النبي صلى الله عليه وسلم وينتظر الماء سيخرج من ثغره الشريف. ثم تأتي الصدمة الثالثة التي اصعب من الصدمتين السابقتين - [01:33:40](#)

يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم سحقا سحقا لمن بدل بعده. لان في الحقيقة فلنكن النبي يستحق منا ان نبدل بعده. لم يكن بعد كل ما بذله يستحق ان يخالف هديه - [01:34:00](#)

ان اعرف ان له منهجا ونقصر في نشره واحيانا. لم يكن يستحق وهو بابي وامي صلى الله عليه وسلم لم يظل كاملة تأتي لاجلنا. يدعو خوفا علينا من دعائهم في المؤمن. لا يستحق هو الذي يجلس مع اصحابه فيتذكرون فيبكي - [01:34:20](#)

يفسد الله جبريل فيقول يا جبريل سل محمد ما يبكيك؟ فيقول النبي صلى الله عليه وسلم وربنا اعلم سبحانه وبحمده. قل لنفسي قل لنفسي يقول الله عز وجل لجبريل يا جبريل اذا بمحمد فقل له انا سنرضيك في امتك ولا نسوء الملوكة. هو صلى الله عليه لا

يستحق منا ذلك. وقد قال اشتق - [01:34:40](#)

الاخوان قالوا اولسنا اخوانا في الرسول قال انتم الصحابة ولكن اخواني اناس لم يأتوا من بعد امنوا بي ولهم ربوني لا يستحق منا ذلك صلى الله عليه وسلم. ومن تحمل ما تحمل من اجله. كنت دائما اقول لو ان النبي صلى الله عليه وسلم قدر له او اراد الله ان يبقى

يوما بيننا - [01:35:00](#)

هل سيبيديه اهاننا لمنهجه واحيائه في انفسنا في غيره اياكم ان تتوهموا ان اولئك المردودين عن الحوض هم مرتدين او مبتدئين فقط رجعوا كلام العلماء ستجدونه في صدر كتابة سعود الوجه. كلام العلماء على المشهد ده. بعضهم زمان النووي كان يقول وهؤلاء صنفان - [01:35:20](#)

مرتدون عن الاسلام دول اسوأ كده وممتدون عن الاستقامة مبادلون للطاعة بالمعصية على اقل التقديرات الواحد يخشى انه لو خالف النبي صلى الله عليه وسلم انه يدخل في هؤلاء. فالموضوع يستحق ان يؤمن - [01:35:50](#)
طب ماذا اذا؟ كنت حضرتك متوهم او كنت حضرتك متوهم ان دول هم المبتدعين بس. او المرتدين بس ان انت كنت زيهم. هل من فرصة للعودة؟ لو انك لو انك لو - [01:36:10](#)

انا لو ان احدا منا الان هو مطر المشهد الذي احكيه. ما الذي سيتمناه؟ ان يعود الى الدنيا انتم في امنياتكم لها فاعملوا. اللهم فاشهد اللهم فاشهد. اللهم فاشهد استغفرك واتوب اليك. لكن والله يعني كان يوما جميلا. ابشرك ان شاء الله يعني - [01:36:30](#)
بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم كونوا مغفورا لكم قد بدلت سيئاتكم حسنات. وان يتسع - [01:37:00](#)